المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الخميس 27 تشرين الثاني 2025 العدد 3732 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

ومضات من الحياة العلمية والعبادية للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

تشكيله يفشل في التغطية على حجم الصراعات
السعي وراء الزعامة.. «قنبلة موقوتة» تهدد بنسف المجلس السياسي السُني

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تحاول الكتل السياسية السُنية لملمة أشلائها بعد موجة صراع على المناصب والاستثمارات امتدت لسنوات عدة، حتى بات المشهد السُني على حافة الانهيار والاقتتال المسلح في المحافظات السُنية، وبات هذا الصراع واضحاً للجميع، سيما مع ظهوره اعلامياً عبر خطابات قادة الكتل والأحزاب، والتي اشتعلت فيما بينهم حرب التصريحات والتهديدات خاصة قبل اجراء الانتخابات التشريعية الأخيرة. ومع انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة، عادت الكتل السُنية للاجتماعات بعد مبادرات لتقريب وجهات النظر بين الخصوم السياسيين وأبرزهم الحلبوسي والخنجر والسامرائي، لكن هذه الاجتماعات لم تخلُ من لغة الخلافات والمشاكل المتجذرة بين الأطراف السياسية السُنية، ورغم المحاولات بإخفائها والمضي بالاتفاق على المناصب التي ستسند الى المكون السُني، إلا ان الصراع والمشاكل أكبر من ان تكون هناك اجتماعات صورية وائتلافات مؤقتة.

وبحسب مصادر من داخل الاجتماع السُني الأخير بين القيادات، فأن اللقاء لم يكن ايجابياً مثلما حاولت وسائل الإعلام نقله، سيما وان الخنجر والسامرائي لديهما مؤشرات سلبية على الحلبوسي، إضافة الى ان الأخير يرى انه الأحق في أهم المناصب التي ستسند لهم.

وتشير المصادر نفسها لـ«المراقب العراقي» الى أن «ما يُعرف بالمجلس السياسي الوطني لن يدوم كثيراً، لأن الخلافات بين أطرافه كبيرة جداً ووصلت الى مرحلة كسر العظم، لذلك سرعان ما سينهار في أول اختبار أو مواجهة حول توزيع المناصب بين الكتل السُنية».

وحول الموضوع يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «ما يُعرف بالمجلس السياسي السُني تم تشكيله بضغوط خارجية، للملمة البيت السُني وإنتاج ورقة مطالب تطرح على طاولة تشكيل الحكومة الجديدة».

وأضاف البدري، ان «التوحد السُني الأخير وتشكيل المجلس السياسي الغاية منه تحقيق المكاسب والمناصب في الحكومة الجديدة، ولفرض واقع جديد على اعتبار ان هناك من هدد بان يكون المجلس هو الثلث المعطل لتشكيل الحكومة في حال عدم تنفيذ مطالب السُنة».

وأشار الى ان «هذا التوجه يعطي انطباعاً عن صعوبة تشكيل الحكومة المقبلة، كما ان الشروط التي ستفرض عليها، بعضها قد لا ينسجم مع الواقع، داعياً الإطار التنسيقي الى ان يضع حدوداً لمثل هذه المطالب، وان لا يتعاطى معها بشكل مفتوح». وبيّن البدري، أن «الخلافات السُنية ستبقى قائمة ولن تنتهي خلال اجتماعات شكلية، منوهاً الى ان المجلس السياسي السُني هو تحالف مؤقت، للحصول على المغانم وسرعان ما سينهار بعد تشكيل الحكومة المقبلة».

ويرى مراقبون، ان التصريحات النارية التي أدلى بها الحلبوسي ضد الكتل الأخرى، لن تمر مرور الكرام، وسيأتي اليوم وتكشف جميع الأوراق للرد عليها، وأن محاولات التجمع تحت سقف واحد، لن تنجح بسبب الصراع على قيادة المكون السُني، خاصة وان اعلان هذا عن المجلس الجديد جاء بعد سلسلة من الاتهامات وتبادل الشتائم بين زعامات وقادة المكون السُني، خلال فترة الدعاية الانتخابية، وصل بعضها إلى استخدام الألفاظ الجارحة والنابية.

وخلال فترة الدعاية الانتخابية، توعّد الحلبوسي خصومه بأن لا يكون لهم دور في المرحلة المقبلة، متوعداً اجلاسهم «بطرف الديوان، ولا يتكلمون إلا بالاستئذان»، على حد تعبيره، الأمر الذي فجّر خلافات، ومناوشات إعلامية امتلأت بالسباب والشتائم بين الأطراف السُنية، ولكن، وبعد انتهاء الانتخابات، وإعلان النتائج، فإن الأمور قد تغيرت، خاصة في ظل الحديث عن وجود فيتو يمنع تسلّم الحلبوسي أي منصب سيادي في المرحلة المقبلة.

البارزانيون يرمون حطب الفوضى على أمن كركوك لإرباكه

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لم يغادر الحزب الديمقراطي الكردستاني، أطماعه بمحافظة كركوك، رغم مرور سنوات على خروجه من المدينة، بعد دخول القوات الاتحادية وفرض سيطرتها على المحافظة التي حاول الحزب ضمها للإقليم، من خلال اجراء استفتاء الانفصال المخالف للدستور، ومنذ ذلك اليوم، يقوم اتباع البارزاني بممارسات وسلوكيات عنصرية، بغرض تأجيج الفوضى وضرب الاستقرار الداخلي الذي تنعم به المحافظة، التي تسمّى بالعراق المصغر، نظراً لما تتمتع به من تنوع جغرافي واجتماعي، حيث تضم جميع المكونات العراقية من العربية والكردية، ناهيك عن التنوع الديني، ولهذا دائما تدعو أطراف شعبية وسياسية الى ضرورة إبعادها عن أي صراع سياسي أو طائفي، والحفاظ على هويتها الوطنية.ومؤخرا نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة تظهر قيام بعض التابعين للحزب الديمقراطي بحرق العلم العراقي ورفع علم الإقليم، وهذا من شأنه تأجيج الوضع الداخلي في المحافظة التي تنتمي إدارياً واقتصادياً وأمنيا للعاصمة بغداد وتخضع لسلطة المركز.

2

البنك المركزي يضع مشاهير الميديا تحت مجهر المتابعة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شهد القطاع المالي العراقي في السنوات الاخيرة تحديات متنامية نتيجة التحولات الكبيرة التي فرضتها شبكات التواصل الاجتماعي، وازدياد نفوذ ما يُعرف بـ «مشاهير السوشيال ميديا»، هؤلاء الافراد، الذين يمتلكون تأثيرا واسع النطاق في سلوك الجمهور واتجاهاته، باتوا يشكلون وفق تقييمات البنك المركزي العراقي مصدرا محتملا لمخاطر مالية وقانونية قد تنعكس على استقرار النظام المصرفي والاقتصاد الوطني.وفي هذا السياق، أصدر البنك المركزي العراقي، أمس الاربعاء، تحذيرا رسمياً موجهاً الى المصارف وشركات الدفع الإلكتروني والمؤسسات المالية غير المصرفية، دعا فيها الى التعامل مع مشاهير السوشيال ميديا بوصفهم «عملاء ذوي مخاطر مرتفعة ومتعددة». ويأتي هذا التحذير استنادا الى وثائق رسمية حصل عليها البنك المركزي، توضح أن هذه الفئة أصبحت تمثل تهديداً متزايداً في مجالات غسيل الاموال وتمويل الإرهاب والربح غير المشروع والعقود الوهمية، إضافة الى التحويلات المالية التي لا تستند الى مبررات اقتصادية واضحة.

3

استقطاعات خارج السياقات
أصحاب المنافذ يسرقون بصمت

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

مع كل نهاية شهر تتصاعد الشكاوى من قبل الموظفين والمتقاعدين ومنتسبي القوات الأمنية الذين يشيرون الى وجود استقطاعات من رواتبهم يقوم بها أصحاب منافذ الصرف وهي بمثابة «سرقات خفية» تحت عنوان العمولة على الرغم من أن المصارف تمنحهم مبلغا متفقا عليه وتسلمه لهم بمسمى حصة التاجر، ولكن هؤلاء يقومون بقطع مبلغ خمسة آلاف دينار دون وجود ما يستحق هذا الاستقطاع الذي يثير الاستغراب لدى من تعرضوا الى تلك الحالة. الكثير من الموظفين والمنتسبين يقرون بأن المبلغ المستقطع قد لا يكون ذا قيمة، ولكن ليس من حق صاحب المنفذ القيام بذلك ويرون أن هذا الاستقطاع الزائد عن المبلغ المحدد يُعد استغلالا ولايجب السكوت عنه ويجب التعامل مع الموضوع على أنه حق لصاحب بطاقة الماستر كارد ويجب دفع الراتب كاملا ما عدا النسبة المقررة لأصحاب المنافذ.وقال الموظف حسام منصور : إن» الاستقطاعات التي تقوم بها بعض منافذ الصرف تحمل الكثير من المبالغة ويجب عدم السكوت عنها حتى وإن كانت قليلة فهي سرقات خفية من الرواتب تحت عنوان العمولة والتي تُستقطع مع دخول الماسترد الى ماكنة الصرف وهي حصة متفق عليها بين المصارف والمنافذ .

10

أوتار القيثارة تتقطع بفعل الهزائم المتتالية في البطولة الآسيوية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تعرّض نادي الشرطة الى هزيمة جديدة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، وجاءت هذه المرة أمام نادي الهلال السعودي بنتيجة قوامها أربعة أهداف مقابل لا شيء، لتضاف الى الهزائم الكبيرة التي مُني بها القيثارة خلال مشاركاته الثلاث في البطولة القارية الأكبر.وأصبح الشرطة بهذه الهزيمة قاب قوسين أو أدنى من توديع البطولة الآسيوية من الدور الأول، حيث سيكون الفريق مطالباً بتحقيق الانتصارات في المباريات الثلاث المتبقية من أجل حسم التأهل الى فرق النخبة.

وبيّن المحلل الكروي حمزة داود في حديث «للمراقب العراقي»، ان «مشكلة الشرطة المتكررة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، ان الادارة تحضر الفريق على مستوى دوري نجوم العراق من ناحية التعاقدات والمعسكرات التدريبية والمباريات التجريبية، لذلك تنصدم بالفارق الكبير بين المستويين»، مبيناً، ان «ما زاد الطين بلّة، هو الأخطاء الفردية البدائية التي مازالت ترتكب من قبل اللاعبين الذين وصلوا الى مستوى الاحترافية».

وأضاف، ان «الفريق في المواجهة الأخيرة قدم مستوى أفضل من المباريات السابقة من ناحية التوازن، واستطاع إخطار مرمى الحارس بونو، لكن حالة الطرد التي تعرّض لها أحمد يحيى قوضت من فرص الفريق بالخروج ولو بنقطة التعادل».

7

القطاع الصحي يحتضر.. مأساة غزة المنكوبة — 5

رغم الانتصار الأوروبي
كونتي منزعج من عدد إصابات نابولي — 6

مهرجان واسط السينمائي الدولي نافذة عراقية على الفن السابع العالمي — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الخميس 27 تشرين الثاني 2025 العدد 3732 السنة السادسة عشرة

توقعات بانهيار المفاوضات بين الكتل السُنية

المراقب العراقي/ بغداد
توقع مصدر سياسي داخل التحالف السُني الجديد، أمس الأربعاء، انهيار المفاوضات بين الكتل السُنية، بسبب محاولة الحلبوسي مصادرة آراء جميع الفرقاء السياسيين، بحجة انه الفائز الأكبر.
وذكر مصدر لـ«المراقب العراقي»، أن «الخلافات بدأت تظهر مجدداً بين قادة الكتل السياسية السُنية على خلفية مطالبة الحلبوسي بغالبية المناصب التي ستذهب الى المكون السُني».
وأشار الى ان «وزارة التربية تعد واحدة من أبرز الخلافات بسبب محاولة الحلبوسي اسنادها لحزبه، الأمر الذي أثار حفيظة رئيس تحالف عزم مثنى السامرائي واتهامه لتقدم بالتسقيط خلال المرحلة السابقة». وبيّن المصدر، أن «الخلافات مازالت متواصلة بين الأطراف السُنية ومن المتوقع انهيار المفاوضات وعودتهم للتشظي مرة أخرى خلال الفترة المقبلة، سيما مع اشتداد مباحثات تشكيل الحكومة وتوزيع المناصب».

ائتلاف سياسي: عملية تشكيل الحكومة تمضي بطريقها الصحيح

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو ائتلاف دولة القانون ضياء الناصري، أن عملية تشكيل الحكومة تمضي بطريقها الصحيح، مشيراً الى ان «جميع الكتل السياسية عازمة على اختيار شخصيات مؤهلة لقيادة البلد في المرحلة المقبلة».وأضاف، أن «لجنةً سياسيَّةً داخل الإطار بدأتْ جولة مشاوراتٍ مع القوى الكردية والسُنية، وأنّها لمستْ توجهاً متزايداً لاعتمادِ آليَّة «السلّة الواحدة» في اختيار رئيس مجلس النوّاب ورئيس الجمهوريَّة وتكليف رئيس الوزراء».وأشار الى ان عملية اختيار المرشحين للرئاسات الثلاث، قد تمتد لأشهر لحين الاتفاق على اسماء ترضي جميع الأطراف، مبيناً، أن «الخيارات مازالتْ مفتوحةً ولم تُحسمْ بعد، في ظلِّ تباين التوجّهات داخل القوى السياسيَّة».وأوضح، أن «الإطار يعمل حاليّاً على ثلاث أولوياتٍ أساسيَّة، هي تهدئة الأجواء بين الكتل، وسحب الاحتقان السياسيِّ،

ممارسات عنصرية وصلت الى حرف العلم العراقي
الأطماع البارزانية تعبث بأمن كركوك وتفتعل الأزمات لتأجيج الفوضى

المراقب العراقي/ سيف الشمري
لم يغادر الحزب الديمقراطي الكردستاني، أطماعه بمحافظة كركوك، رغم مرور سنوات على خروجه من المدينة، بعد دخول القوات الاتحادية وفرض سيطرتها على المحافظة التي حاول الحزب ضمها للإقليم، من خلال اجراء استفتاء الانفصال المخالف للدستور، ومنذ ذلك اليوم، يقوم اتباع البارزاني بممارسات وسلوكيات عنصرية، بغرض تأجيج الفوضى وضرب الاستقرار الداخلي الذي تنعم به المحافظة، التي تسمّى بالعراق المصغر، نظراً لما تتمتع به من تنوع جغرافي واجتماعي، حيث تضم جميع المكونات العراقية من العربية والكردية، ناهيك عن التنوع الديني، ولهذا دائما تدعو أطراف شعبية وسياسية الى ضرورة إبعادها عن أي صراع سياسي أو طائفي، والحفاظ على هويتها الوطنية.
ومؤخرا نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مَقاطع مصورة تظهر قيام بعض التابعين للحزب الديمقراطي بحرق العلم العراقي ورفع علم الإقليم، وهذا من شأنه تأجيج الوضع الداخلي في المحافظة التي تنتمي إدارياً واقتصادياً وأمنيا للعاصمة بغداد وتخضع لسلطة المركز، وأن مثل هذه السلوكيات غير مناسبة على الإطلاق، لما تمر به المنطقة من أحداث وأزمات تتطلب تكاتف الجميع، حفاظاً على ما تحقق من استقرار.مراقبون أكدوا، أن ما يحصل من فوضى في بعض التجمعات بمحافظة كركوك، لم يكن اعتباطاً بل هو مدفوع الثمن من جهات وأطراف حزبية تحاول إعادة وجودها الذي خسرته بسبب سياساتها وأطماعها.
يذكر أن العائلة البارزانية قامت وخلال سيطرتها على كركوك بطرد وتهجير المئات من العرب وإجبارهم على بيع منازلهم وممتلكاتهم للأكراد، في محاولة لتكريد المحافظة واجراء تغييرات ديموغرافية بقصد ضم المدينة رسميا إلى محافظات كردستان، لكن هذه المحاولات فشلت في ظل إصرار أهالي كركوك على عدم السماح للأحزاب العنصرية بالاستيلاء على مدينتهم.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الأطماع الكردية لم تتغيّر تُجاه مدينة كركوك، هذه المحافظة الغنية بالموارد النفطية والتنوع السكاني، على الرغم من انقضاء سنين طوال على عودة المحافظة إلى سلطة الحكومة الاتحادية».
وأضاف الكناني، أن «جميع ما يحصل من فعاليات سواء حرق علم العراق ورفع علم كردستان أو أي سلوكيات أخرى، يراد منها إعادة فتح هذا الملف مجددا، علما ان المفاوض الكردي غالباً ما يحاول إدراج كركوك ضمن ملفات التفاوض».
وأشار إلى أن «بغداد تدرك جيداً أهمية هذه المدينة سواء جغرافيا أو اقتصاديا، وأن التنازل عن كركوك يعني فتح شهية الأحزاب الكردية للتوسع نحو ما يسمّى بالمناطق المختلف عليها وفقا للدستور».
هذا ويحمل الصراع على كركوك، بعداً اقتصادياً أيضا وليس على المستوى السياسي والأمني، حيث تضم المحافظة، العديد من حقول النفط الرئيسة، لهذا يحاول الحزب الديمقراطي، إعادة نفوذه في المدينة لما تشكله من مورد اقتصادي كبير على مستوى العراق.
هذا وشملت حكومة كردستان محافظة كركوك بإجراء استفتاء الانفصال عام ٢٠١٧، على الرغم من معارضة بغداد ودول المنطقة، وهو ما دفع القوات الاتحادية للتحرك والسيطرة على مفاصل المحافظة، ومنع وصولها بيد الكرد مرة أخرى.

الخلافات الكردية تتواصل ولا لقاءات جديدة بين الحزبين الحاكمين

المراقب العراقي/ بغداد
أكد النائب الكردي السابق غالب محمد، أمس الأربعاء، استمرار الخلافات بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني، مشيراً الى ان «اللقاء المرتقب قد يؤجل مرة أخرى بسبب عدم وجود تقارب في وجهات النظر».
وقال محمد: إن «الصراع بين أحزاب السلطة في كردستان وصل الى مراحل متطورة، ومن الصعب ان يحصل تفاهم خلال المرحلة المقبلة، منوهاً الى ان الحزبين سيتوحدان بتشكيل الحكومة وبعدها تعود الخلافات الى سابق عهدها».
وأضاف، ان «الخلافات متجذرة وتعود الى سنوات ماضية، الأمر الذي أثر على تشكيل حكومة كردستان الجديد على الرغم من مرور أشهر على انتهاء الانتخابات، منوهاً الى ان الجهات التي تتحدث عن عدم وجود خلافات لا تعرف ما يدور في الإقليم».
وأشار الى ان «الأحزاب الحاكمة لا تأبه لموضوع تشكيل الحكومة في كردستان، كونهم مازالوا يحكمون ويمسكون بالسلطة، إذ لن يحدث أي تغيير في رئاسات الإقليم، خصوصا ان مسرور البارزاني رئيس حكومة كردستان وفي حال تشكيل الحكومة الجديدة، فأنه سيبقى في منصبه وكذلك الحال بالنسبة لنائب الرئيس قوباد الطالباني».

ما شروط الإطار التنسيقي لاختيار رئيس الوزراء المقبل؟

المراقب العراقي/ بغداد
كشف عضو مجلس النواب السابق حسن فدعم، أمس الأربعاء، عن شروط الإطار التنسيقي لاختيار رئيس الوزراء الجديد، مشيراً الى ان «رئيس الحكومة المقبل يجب ان لا يستغل موارد الدولة في التأسيس لولاية ثانية».وقال فدعم: ان «الإطار التنسيقي لديه حرص شديد على المجيء بالشخص المناسب لرئاسة الوزراء للمرحلة المناسبة، بحيث يأتي الى هذا المنصب شخص قادر على إدارة هذه المرحلة».وأضاف، ان «هناك شروطاً لدى الإطار التنسيقي لشخصية رئيس الوزراء المقبل، وهذه الشروط من شأنها ضمان عدم قيام هذه الشخصية بتأسيس حزب أو اتباعه من قبل مجموعة نواب، كي لا يتم استغلال المنصب الأول في الدولة العراقية للأغراض السياسية».
وبيّن، ان «الشروط لرئيس الوزراء القادم تحتم استمرار الشخصية التي ستأتي لهذا المنصب بالعمل لمدة ٤ سنوات قادمة من دون العمل على التأسيس لولاية ثانية، كون هذا الأمر يربك عمل الدولة ويثير مشاكل داخل مؤسساتها بسبب استغلالها لأغراض انتخابية».

أخبار امنية

تحرير مختطف في صلاح الدين

أسفرت عملية أمنية عن تحرير مختطف من سكنة إحدى المحافظات الجنوبية، بعد العثور عليه في محيط قضاء الضلوعية بمحافظة صلاح الدين، إذ داهمت قوة أمنية مشتركة، ثلاثة بساتين تقع شمال وشرق قضاء الضلوعية، عقب ورود معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجود مختطف وهو مواطن من إحدى المحافظات الجنوبية، وأسفرت العملية عن تحرير المختطف واعتقال اثنين من الخاطفين، وجرى استدراج المختطف بحجة شراء مركبة قبل أن تتم مساومة ذويه بمبالغ مالية كبيرة مقابل إطلاق سراحه، وأسهم تدخل الأجهزة الاستخبارية في تحديد موقع المختطف وتنفيذ العملية بنجاح.

عملية أمنية في الطارمية تطيح بعدد من الإرهابيين

رصدت القوات الأمنية، تحركات لخمسة عناصر يُشتبه بانتمائهم لتنظيمات إرهابية داخل بساتين في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، وذلك عبر الطائرات المسيرة والكاميرات الحرارية، وقامت القوات الأمنية بتطويق المنطقة، وإطلاق الهاونات والقذائف لغرض الشروع بالتفتيش، واسفرت العملية عن اعتقال بعض المشتبه بهم واحالتهم الى الجهات المختصة، لينالوا جزاءهم العادل.

تفكيك 12 شبكة للاحتيال المالي بالعاصمة بغداد

كشفت وزارة الداخلية عن تفاصيل عمليات نوعية أسفرت عن تفكيك 12 شبكة متخصصة بالاحتيال المالي الالكتروني، محذرة المواطنين من أساليب ما وصفته بـ"الهندسة الاجتماعية" التي تتبعها هذه العصابات لسرقة الأرصدة المصرفية، وتتكون هذه الشبكات عادة من 3 إلى 4 أفراد لكل مجموعة، وتعمل بتنسيق وشراكة بينها للإيقاع بالضحايا، ويعتمد الجناة أسلوباً يعرف بـ(الهندسة الاجتماعية)، حيث ينتحلون صفات رسمية وهمية مثل موظفي بنوك أو وسطاء شركات مالية، مستهدفين المواطنين الراغبين بالحصول على قروض أو سلف.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 27 تشرين الثاني 2025

العدد 3732 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت	63.20 دولارا
الخام الأمريكي	58.71 دولارا

الدولار

البيع	143،500 دينار
الشراء	141،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	1000 دينار	البطاطا	750 دينار
الباذنجان	1000 دينار	العنب	1000 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	3250 دينار
الغنم	20000 دينار	السمك	4500 دينار

بعد تورطهم بغسيل الأموال وتهريب العملة

المركزي يقيد حسابات مشاهير السوشيال ميديا لحماية النظام المالي

المراقب العراقي / أحمد سعدون

شهد القطاع المالي العراقي في السنوات الاخيرة تحديات متنامية نتيجة التحولات الكبيرة التي فرضتها شبكات التواصل الاجتماعي، وازدياد نفوذ ما يُعرف بـ «مشاهير السوشيال ميديا»، هؤلاء الافراد، الذين يمتلكون تأثيرا واسع النطاق في سلوك الجمهور واتجاهاته، باتوا يشكلون وفق تقييمات البنك المركزي العراقي مصدرا محتملا لمخاطر مالية وقانونية قد تنعكس على استقرار النظام المصرفي والاقتصاد الوطني.

وفي هذا السياق، أصدر البنك المركزي العراقي، أمس الاربعاء، تحذيرا رسمياً موجهاً الى المصارف وشركات الدفع الإلكتروني والمؤسسات المالية غير المصرفية، دعا فيها الى التعامل مع مشاهير السوشيال ميديا بوصفهم «عملاء ذوي مخاطر مرتفعة ومتعددة».

ويأتي هذا التحذير استنادا الى وثائق رسمية حصل عليها البنك المركزي، توضح أن هذه الفئة أصبحت تمثل تهديداً متزايداً في مجالات غسيل الاموال وتمويل الإرهاب والربح غير المشروع والعقود الوهمية، إضافة الى التحويلات المالية التي لا تستند الى مبررات اقتصادية واضحة.

ويشير البنك المركزي الى أن «عددا من مشاهير السوشيال ميديا يحققون أرباحا كبيرة من الإعلانات المدفوعة والترويج التجاري ونشاطات رقمية متنوعة، إلا أن جزءا من هذه الارباح لا يتم الإفصاح عنه بدقة، وقد يجري تمريره عبر تحويلات مالية معقدة أو عقود غير شفافة، ما يجعل تتبع مصادر الاموال واستخداماتها أمراً أكثر صعوبة، كما يشير البنك الى أن بعض هؤلاء قد يرتبطون بكيانات غير رسمية تستخدم شهرتهم كغطاء لتنشيط عمليات مالية تخالف المعايير القانونية والرقابية».

ومن أجل الحد من هذه المخاطر، وجه البنك المركزي بحزمة تعليمات إجرائية تهدف الى حماية النظام المصرفي العراقي من أي استغلال محتمل، فقد شددت التعليمات على ضرورة تقييم مخاطر هذه الفئة عند فتح الحسابات او إجراء التحويلات، والالتزام بمتطلبات العناية الواجبة المعززة، ومتابعة حركة الاموال بشكل دقيق، كما دعا البنك المركزي الى طلب وثائق إضافية تثبت مصدر الاموال وطبيعة النشاط الاقتصادي، وعدم قبول عقود الاعلانات او الترويج التجاري ما لم تكن معززة بإثباتات قانونية واضحة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تزايد القلق العالمي من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات لعمليات مالية مشبوهة، فمع توسع اقتصاد المحتوى، أصبحت بعض الحسابات الشخصية تدر أموالاً طائلة تفوق ما تحققه الشركات الصغيرة، مما يتطلب رقابة أكثر صرامة.

وحول هذا الموضوع يرى المهتم بالشأن الاقتصادي قاسم بلشان في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن قرار البنك المركزي العراقي يمثل خطوة مهمة في تعزيز الاستقرار المالي، خصوصا مع التوسع المتواصل في استخدام المدفوعات الالكترونية والمنصات الرقمية».

وأضاف بلشان ، أن « معظم مشاهير السوشيال ميديا يعتمدون على هذه الوسائل في تلقي أرباحهم من خلال تنفيذ حملاتهم المشبوهة، والمساهمة بغسيل الأموال وتهريب العملة مما زاد من مكاسبهم المالية بشكل سريع وظهور علامات الترف عليهم من خلال امتلاك السيارات الحديثة والسكن في الشقق الفارهة ناهيك عن كثرة السفر الى الخارج وغيرها من الأمور التي تترك أكثر من علامة استفهام حول هذا الكسب غير المشروع « .

و أشار بلشان الى أن «هذه الحسابات المشبوهة ساهمت بشكل كبير في عمليات التأجيج الطائفي وإثارة النعرات العنصرية بين أبناء البلد الواحد، بالإضافة الى عمليات التسقيط بحق الشخصيات الوطنية ودعم الإرهاب بكل أنواعه «.

ولفت بلشان الى أن» التوجيه الجديد يضع المؤسسات المالية أمام مسؤولية مضاعفة في تدقيق بيانات العملاء الذين تظهر عليهم علامات الثراء السريع او التحويلات غير المتناسبة مع نشاطهم الفعلي».

من جانب آخر، يرى عدد من المختصين أن» هذا الإجراء قد يسهم بتنظيم سوق الإعلانات الرقمية داخل العراق، إذ سيجبر المشاهير على العمل وفق إطار قانوني واضح، وضبط حساباتهم المالية، والإفصاح عن مصادر دخلهم بشكل أكثر شفافية، كما سيكون لذلك انعكاس مباشر على المستهلكين الذين غالبا ما يتأثرون بحملات ترويجية تعتمد على معلومات غير موثوقة أو تدفعهم لشراء منتجات غير مرخصة أو غير مسجلة».

ويعتبر هذا التحذير خطوة استباقية للحد من المخاطر المحتملة، فمن المتوقع أن يتبعه إطلاق حملات توعية وتحديث للأدلة الرقابية داخل المصارف، إضافة الى تعاون أكبر بين البنك المركزي والجهات الامنية والضريبية، وفي حال تطبيق التعليمات الجديدة بصرامة، قد يصبح العراق من الدول السباقة في المنطقة بتنظيم اقتصاد المؤثرين وتضعه ضمن إطار يتماشى مع المعايير الدولية للشفافية المالية.

قريباً.. افتتاح أكبر مصنع لأدوية السرطان في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

تواصل الحكومة العراقية تنفيذ برنامجها لتطوير القطاع الصحي، مع التركيز على مشروع توطين الصناعات الدوائية الذي يشهد توسعاً غير مسبوق في مختلف المحافظات.وأكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعة، حمودي اللامي انه من المقرر أن «يفتتح في كانون الأول المقبل في منطقة أبو غريب أكبر مصنع لإنتاج أدوية السرطان في المنطقة، بكلفة تصل إلى ٥٠ مليون يورو». وأضاف، ان «المصنع يهدف إلى توفير علاجات السرطان بأسعار مدعومة تقل بنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة مقارنة بالأدوية لمستوردة، مما يسهم في تخفيف الأعباء المالية عن المرضى».وأشار الى أن «خطة التوطين تشمل بناء ١٩ مصنعاً دوائياً قيد الإنجاز في مختلف المحافظات، حيث سيدخل عدد منها الخدمة العام المقبل، فيما أنجزت مشاريع مماثلة في محافظات البصرة وكربلاء، ما يعكس تقدم العراق نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الأدوية المتخصصة».

شركة قطرية تستثمر 500 مليون دولار في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة الاتصالات القطرية أوريدو، أمس الأربعاء، عن خطط لاستثمار أكثر من ٥٠٠ مليون دولار في مشاريع كابلات دولية جديدة تربط سلطنة عمان بالعراق وتركيا وأوروبا، بهدف تحسين سرعات الاتصال وتعزيز مرونة الشبكات العالمية.وقال الرئيس التنفيذي للشركة، عزيز العثمان فخرو، إن «هذه المشاريع ستوفر مسارات بديلة للبيانات تتجاوز التحديات الحالية في البحر الأحمر ومضيق هرمز، مما يضع المنطقة في قلب شبكة البيانات الدولية».

وتعمل أوريدو في دول عدة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا، وتسعى من خلال هذا الاستثمار إلى تفادي التأثيرات السلبية لانقطاع الكابلات البحرية على الإنترنت، والتي ازدادت مؤخراً نتيجة التوترات في المنطقة، خصوصاً خلال الحرب بين إسرائيل وإيران في حزيران الماضي.

الزراعة: احتكار يرفع أسعار البيض وخطة توزيع جديدة قريبا

المراقب العراقي/ بغداد

أوضحت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، أن ارتفاع أسعار البيض في بعض المناطق لا يعود لأي نقص في الإنتاج المحلي، بل هو نتيجة ممارسات احتكارية من قبل عدد من المنتجين، لافتة الى أن الكميات المتوفرة في السوق كافية لتغطية حاجة المواطنين، مع بدء تنفيذ خطة توزيع جديدة تهدف إلى خفض الأسعار خلال الأيام المقبلة.

وقال مدير قسم التسويق ومراقبة الأسعار في الوزارة، زياد طارق قاسم، إن «التباين في الأسعار بين المناطق سببه الاحتكار، مؤكداً أن الأسواق، خصوصاً «الهايبرماركتات التعاونية» توفر البيض بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة».

وأوضح، أن «الكميات القادمة من إقليم كردستان تغطي جزءاً مهماً من احتياجات السوق، وأن الخلل السابق كان مرتبطاً بآلية توزيع البيض بين المحافظات، وتمت معالجته عبر اعتماد التوزيع المباشر من المركز وفق الحاجة الفعلية لكل محافظة».

وأشار الى أن «هناك إنتاجاً محلياً كافياً لتلبية الطلب، ولا حاجة لإعادة فتح باب الاستيراد، داعياً المواطنين إلى الشراء من الأسواق التعاونية والهايبرماركتات المنتشر في بغداد لضمان الأسعار المناسبة».

العراق يحقق صادرات نفطية قياسية خلال 2025

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس الأربعاء، أن صادرات العراق النفطية خلال العشرة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٥ تجاوزت المليار برميل، مسجلة رقماً قياسياً بلغ ١,٠٢٩,٢١٣,٤٥٤ برميلاً، بمعدل شهري بلغ نحو ١٠٢,٩٢١,٣٤٥ برميلاً، ومعدل يومي بلغ ٣,٤٣٠,٠٠٠ برميل.

وذكرت الشركة في تقرير لها، ان «غالبية الصادرات جاءت من حقول البصرة والوسط عبر الموانئ البصرية، حيث بلغت ١,٠٠٥,٣٨٠,١٨٣ برميلاً».

أما الصادرات من مستودع كركوك الحديث إلى الأردن فبلغت ٣,١٣٨,٢٧١ برميلاً، بينما عادت صادرات إقليم كردستان بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات لتسجل ٥,٨٣٤,٨٦٤ برميلاً».

وأوضحت الإحصائية، أن «العائدات المالية من صادرات النفط للفترة من آذار وحتى تشرين الثاني ٢٠٢٥ بلغت نحو ٥٥,٨٥٢,٣٤٦,٠٩٢ دولاراً أمريكياً».

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة النفط العراقية عن تحقيق أكثر من ٧ مليارات دولار من إيرادات مبيعات النفط لشهر تشرين الأول الماضي، حيث بلغت كمية الصادرات خلال الشهر ١١٠,٩٢٣,٠٤٧ برميلاً، بما في ذلك ١٠٤,٨١٦,١٠٦ براميل من حقول وسط وجنوب العراق، و٥,٨٣٤,٨٦٤ برميلاً من إقليم كردستان، بالإضافة إلى ٢٧٢,٠٧٧ برميلاً مصدرة إلى الأردن.

هذا الإنجاز يعكس استمرار العراق في المحافظة على موقعه كواحد من أكبر مصدري النفط في العالم، مع تحقيق عائدات مالية كبيرة لدعم الاقتصاد الوطني.

أسعار خام البصرة ترتفع مع توقعات بخفض الفائدة

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار خام البصرة، بنوعيه الثقيل والمتوسط، أمس الأربعاء، متأثرة بصعود أسعار النفط في الأسواق العالمية، وسط توقعات بخفض الفائدة من قبل البنوك المركزية، الأمر الذي قد يدعم النمو الاقتصادي ويزيد الطلب على النفط.

وسجل خام البصرة الثقيل، ارتفاعاً قدره ١٢ سنتاً، أي ما يعادل ٠,٢٠٪، ليصل سعره إلى ٥٩,٧١ دولاراً للبرميل، في حين صعد خام البصرة المتوسط بنفس المعدل ليبلغ ٦١,٤٦ دولاراً للبرميل.

ويأتي هذا الصعود ضمن موجة ارتفاع عالمية لأسعار النفط، مدعومة بتوقعات المستثمرين بأن خفض معدلات الفائدة قد ينعش النشاط الاقتصادي ويزيد من استهلاك الطاقة. كما لعبت المخاوف بشأن الإمدادات العالمية والتوترات الجيوسياسية دوراً في دعم الأسعار.

ومع استمرار هذه التوقعات، يتجه السوق النفطي إلى مرحلة من التقلبات المتوسطة، في حين يراقب المستثمرون عن كثب تحركات البنوك المركزية والبيانات الاقتصادية التي قد تؤثر على مستويات الطلب والعرض العالمية.

ميناء الفاو يقترب من الربط العالمي بين الشرق والغرب

المراقب العراقي/ بغداد

أكد مدير عام شركة الموانئ العراقية، فرحان الفرطوسي، أمس الأربعاء، أن ميناء الفاو سيصبح محورًا عالميًا يربط موانئ دول الجنوب في الشرق الصناعي، الصين وكوريا واليابان، مع موانئ الشمال الغربي في أوروبا وتركيا، فور افتتاحه المقرر في عام ٢٠٢٨.

وقال الفرطوسي، أن «موعد التشغيل النهائي يعتمد على تصنيع المعدات البحرية النوعية، والتي تستغرق بين ١٥ و٢٤ شهراً بعد توقيع عقد التشغيل المشترك. وأضاف، أن «اختيار أفضل مشغل للميناء من بين عشر شركات أجنبية متخصصة سيتم الإعلان عنه بعد استكمال جميع مراحل المشروع وفق السياقات القانونية».

وأشار إلى قرب استلام القناة الملاحية التي ستوفر ممرات آمنة وفعالة لحركة السفن، بعد الانتهاء من أعمال تجليس القطعة الأخيرة من النفق المغمور الذي يمتد ٢٤٤٤ متراً بثلاثة مسارات في كل اتجاه، ويعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويربط ميناء الفاو بالطريق السريع تحت قناة خور الزبير.

ولفت الى أن «ميناء الفاو يتميز بانخفاض المخاطر الطبيعية وتقليل الوقت والكلفة مقارنة بقناة السويس، ويرتبط بأربع محطات بحرية كبرى هي: بوسان الكورية، وسنغافورة، وجبل علي، وميناء خليفة، ما يعزز مكانته على خارطة التجارة العالمية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

ولايتي: وجود حزب الله في لبنان ضرورة لا غنى عنها

المراقب العراقي/ متابعة
أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن وجود حزب الله بالنسبة للبنان ضرورة لا غنى عنها.
وقال ولايتي إن «الكيان الصهيوني لم يلتزم بتعهداته ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، وأن خروقاته المتكررة واعتداءاته المتجددة على لبنان تثبت عدم التزامه بأي قوانين دولية».
وأشار إلى أن «اغتيال الشهيد الحاج هيثم الطباطبائي، أحد أبرز قادة حزب الله، جاء بانتهاك سيادة لبنان، وأن كيان الاحتلال يحاول من خلال استهداف قادة المقاومة بث الرعب والخوف. إلا أن لبنان أثبت صموده أمام هذه الممارسات».
وشدد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية على أن «خروقات الكيان لوقف إطلاق النار أظهرت النتائج الكارثية لنزع سلاح حزب الله، منوها بأن إيران دعمت وستواصل دعم حزب الله وجبهة المقاومة».

حماس: إطلاق الاحتلال عملية عسكرية بالضفة يكشف حجم الإجرام الصهيوني

المراقب العراقي/متابعة
أكدت حركة المقاومة الاسلامية حماس، أمس الاربعاء، أن إعلان الاحتلال إطلاق عملية عسكرية شمال الضفة يكشف حجم الإجرام الصهيوني الذي تمارسه حكومة الاحتلال المتطرفة.
وأفادت الحركة في بيان بأن «العملية العسكرية الجديدة تأتي ضمن سياسة معلنة هدفها سحق أي وجود فلسطيني وصولاً للسيطرة الكاملة على الضفة».
واضافت أن «هذه العملية تأتي ضمن مخططات الضم والتهجير الهادفة إلى تحويل مدن وقرى الضفة إلى مناطق محاصرة مقطعة الأوصال».
وطالبت حماس « المجتمع الدولي بتحرك فوري وجاد لوقف العدوان وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

عصابات الجولاني تلاحق العلويين إلى منازلهم

إبادة جماعية ترتكب بحق طوائف سوريا أمام أنظار المجتمع الدولي

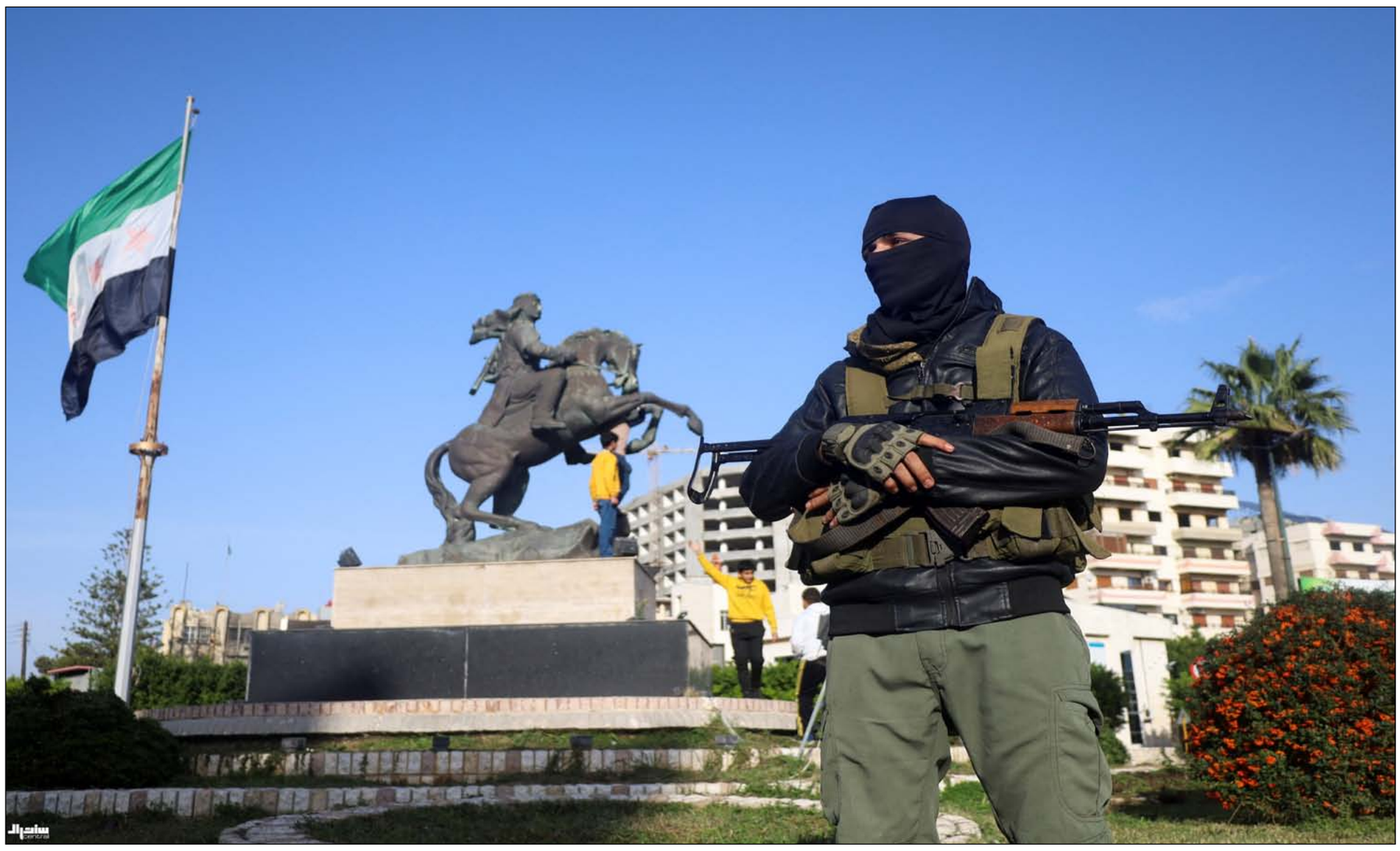

المراقب العراقي/ متابعة
شهدت بعض الأحياء السورية ذات الأغلبية العلوية، مداهمات وعمليات إطلاق نار وتهجير من قبل النظام السوري الذي تسيطر عليه مجموعة من العصابات بقيادة الجولاني الذي يعرف اليوم بأحمد الشرع.
وتنفذ هذه العصابات منذ لحظة وصولها الى الحكم في سوريا، عمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية بحق أبناء الطائفة العلوية التي رفضت اتباع الحكم السوري الجديد كونه إرهابيا ومجرما، ولهذا يحاول الجولاني إخضاع العلويين لحكمه بقوة السلاح، لكن أبناء هذه الطائفة قاوموا ورفضوا الانصياع لما تمليه الإدارة السورية الجديدة.
والغريب بالأمر أن هذه الجرائم وعمليات القتل والتطهير تجري أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي، الذي لم يحرك ساكنا ولم يصدر منه موقف رافض لهذه الجرائم وكأنه مؤيد لها وداعم لما يحصل من تصفيات في المدن السورية.
وشهدت مدن الساحل السوري ومناطق داخلية، تظاهرات واسعة شارك فيها الآلاف من أبناء الطائفة العلوية، احتجاجًا على ما وصفوه بالانتهاكات الطائفية والاعتقالات التعسفية التي طالت مئات المدنيين منذ مارس ٢٠٢٥.
وانطلقت التظاهرات في عدة مناطق من سوريا أبرزها اللاذقية وطرطوس وجبلة وحمص، رفع خلالها المتظاهرون شعارات سلمية تلبية لدعوة أطلقها الشيخ غزال غزال رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر، مطالبين بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين منذ سقوط نظام الأسد.
وأفادت مصادر محلية وتسجيلات مصورة بأن مرتزقة الجولاني أقدمت على إطلاق النار الحي في الهواء وأحيانًا باتجاه المتظاهرين في كل من جبلة وحمص، ما أدى إلى إصابة ٧ أشخاص على الأقل كحصيلة أولية، كما شهدت أزقة حي الزهراء في حمص مطاردات بالعصي والسلاح الأبيض قبل اللجوء إلى الرصاص.
كما قالت وسائل إعلام سورية، طوقت قوات الأمن الداخلي موقع التظاهر بالكامل وقامت بإطلاق الرصاص على المتظاهرين أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى، فيما تركز مطالب المحتجين على ضرورة سحب السلاح وإعطاء العلويين حقوقهم مقابل محاسبة القتلة وكل من تسبب بإراقة الدماء من العصابات الجولانية منذ لحظة توليهم الحكم وليومنا الحالي.
يأتي هذا في الوقت الذي تستبيح به السلطات الصهيونية الأراضي السورية حتى باتت على مشارف العاصمة دمشق إلا أن الجولاني وعصاباته لم تخرج سلاحها بوجه هذا العدو الذي قتل الطفال والكبار وكل شيء يتنفس سواء في فلسطين او لبنان وباقي دول المنطقة، إلا أن الشرع اكتفى بالاستنكار فقط بل ذهب إلى أبعد من ذلك من خلال تطبيعه العلاقات مع العدو الصهيوني وزيارته للولايات المتحدة الامريكية وخضوعه لشروط ترامب وما يمليه عليه في سبيل البقاء بالسلطة.
وتأتي هذه الاحتجاجات استمرارًا لتوترات مستمرة في الساحل السوري منذ أحداث مارس ٢٠٢٥ التي خلّفت، أكثر من ٨٠٠ قتيل مدني، معظمهم من العلويين.

تظاهرات داعمة لمادورو في كراكاس

المراقب العراقي/ متابعة
خرج الآلاف من المحتجين في كراكاس دعما للرئيس الفنزويلي مادورو ورفضا للاستعدادات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة الامريكية لشن حرب جديدة على فنزويلا.
المتظاهرون حملوا أعلاما كبيرة لفنزويلا، وصورا لمادورو، وانتقدوا التمركز العسكري الأمريكي في منطقة الكاريبي، واصفين إياه بأنه تهديد على بلادهم.
وشارك في التظاهرة وزير الداخلية ديوسدادو كابيلو، حيث أكد في كلمة خلالها أن الشعب الفنزويلي "يزداد تكاتفا يوما بعد يوم، ويدافع بإصرار عن إرادته في حياة حرة".
وأوضح أنهم سيبذلون ما بوسعهم للدفاع عن فنزويلا، متهما "القوى الإمبريالية بالسعي للسيطرة على الموارد الطبيعية" في بلاده.
وتصاعدت التوترات مؤخرا بين الولايات المتحدة وفنزويلا، حيث أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في أغسطس/ آب الماضي، أمرا تنفيذيا يقضي بزيادة استخدام الجيش بدعوى "مكافحة عصابات المخدرات" في أمريكا اللاتينية.
وفي هذا السياق، أعلنت واشنطن إرسال سفن حربية وغواصة قبالة سواحل فنزويلا، فيما قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث إن الجيش جاهز للعمليات بما فيها تغيير النظام في فنزويلا.
وردًا على ذلك، أعلن مادورو حشد قوات يبلغ قوامها ٤,٥ ملايين شخص في البلاد، وأنه مستعد لصد أي هجوم.
وأثارت الهجمات التي شنها الجيش الأمريكي على قوارب في الكاريبي والمحيط الهادئ، بزعم تهريبها للمخدرات، والاستهداف المباشر للأشخاص على متنها، جدلا بشأن "عمليات القتل خارج نطاق القانون" في المجتمع الدولي.

تقرير أممي يكشف حجم الدمار في قطاع غزة

المراقب العراقي/ متابعة
كشف تقرير أممي أمس الأربعاء، حجم الدمار الحقيقي في قطاع غزة، نتيجة استمرار العدوان الصهيوني على القطاع.
وأكدت مقررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي أن تقريرًا أمميًا جديدًا كشف حجم الانهيار غير المسبوق الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على غزة.
وقالت ألبانيزي إن تقريرا جديدا للأمم المتحدة خلص إلى أن الحرب الإسرائيلية على غزة محت ٦٩ عاما من التنمية البشرية، بما دمرته من منظومات الرعاية الصحية والتعليم والبنى التحتية وحتى البنوك.
ونشرت المقررة الأممية نسخة من ملخص التقرير الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، والذي أوضح أن الدمار الذي شهدته فلسطين منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ "أطلق العنان لأزمات متلاحقة، اقتصادية وإنسانية وبيئية واجتماعية، ليدفع الأراضي الفلسطينية المحتلة من نقص التنمية إلى الدمار الكامل".
وكتبت ألبانيزي في منشور على موقع أكس -الثلاثاء- أن هذا يمثل أسوأ انهيار اقتصادي تم تسجيله على الإطلاق، وأضافت "هذه ليست حربا، إنها إبادة جماعية".
وذكر التقرير أن اقتصاد غزة انكمش بنسبة ٨٧٪ خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، ليتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى ١٦١ دولارا فقط، وهو من أدنى المعدلات المسجلة عالميا.
وأوضحت الهيأة الأممية أن الحرب الإسرائيلية دمرت كل ركيزة من ركائز البقاء من غذاء ومأوى ورعاية صحية، مما دفع غزة نحو "حافة الانهيار الكامل".
وقال التقرير إن الأزمة الاقتصادية الناتجة تُعد من بين أسوأ ١٠ أزمات اقتصادية عالمية منذ عام ١٩٦٠.
وحذر من أن عملية التعافي قد تستغرق عقودا طويلة تظل خلالها غزة معتمدة على دعم دولي مكثف، مبينا أن إعادة الإعمار ستتطلب أكثر من ٧٠ مليار دولار.

توغل صهيوني جديد في الأراضي السورية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوة صهيونية توغّلت داخل الأراضي السورية في ريف القنيطرة الأوسط.
وأوضح المرصد، أن هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة من الخروقات والتوغلات التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي على طول الشريط الحدودي في الجولان السوري المحتل، في ظل غياب أي تعليق رسمي حول الحادثة.
وكان المرصد قد رصد، في وقت سابق، استمرار قوات العدو بمنع أهالي قرية الحميدية في ريف القنيطرة الشمالي من إجراء أعمال صيانة لخط ضخ المياه المغذي للمنطقة، وذلك لليوم الثاني على التوالي.
ويأتي هذا المنع عقب توغلين عسكريين إسرائيليين منفصلين في المحافظة مطلع الأسبوع، وسط تحركات عسكرية متزايدة للعدو عبر الحدود، فيما يبدو أنها محاولة لفرض واقع ميداني جديد وتعطيل الخدمات الحيوية في المناطق الحدودية.

حتّى الآن تجاوزِ عدد ضحايا إطلاق النار في مجمع التسوّق «كروكوس سيتي هول» في ضاحية موسكو 62 قتيلًا، وفقًا لما ذكرته وكالتا «رويترز» و«تاس»، وتجاوز عدد الجرحى 100 جريحٍ، وذلك بعد أن هاجمت مجموعة مسلّحة -لا معلومات رسمية روسية عنها حتّى الآن- حفلًا موسيقيًا في المجمع التجاري المذكور.

بقلم: شارل أبي نادر

داعش

أم الخاسرون في أوكرانيا.. من يقف وراء تفجيرات موسكو؟

صحيح أن تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن، في وقت لاحق للعملية، تبنّيه الهجوم على المجمّع التجاري، ولكن، هناك جملة من المعطيات اليوم، تجعل الكثير من المتابعين يذهبون إلى الاعتقاد بوجود أطراف آخرين، أبعد من تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤولين عن العملية، فكيف يمكن الإضاءة على هذا الموضوع ومن هي الجهات غير «داعش» التي قد تكون مسؤولة عن التفجيرات؟ وما هي الأهداف منها؟

هي ليست العملية الإرهابية الأولى التي تتعرض لها روسيا، فتاريخ موسكو بمواجهة الإرهاب طويل ومتشعب، وطالما كانت الأراضي الروسية مسرحًا وهدفًا لسلسلة واسعة من التفجيرات المختلفة الأهداف، إن كانت الإرهابية لأهداف محض إرهابية، أو الإرهابية لأهداف سياسية، داخلية أو خارجية. ولكن، يبقى مستبعدًا وبشكل كبير، أن يقدم «داعش» اليوم على تنفيذ عمل إرهابي بهذا المستوى في موسكو، في توقيت خال من أي ارتباط لأي اشتباك أو مواجهة حاليًا بين التنظيم وبين الوحدات الروسية، في روسيا أو في خارجها، خاصة أن من استهدف السلسلة الأخيرة من قادة التنظيم، بين سورية والعراق، هم الأميركيون، بحسب زعمهم.

من جهة أخرى، وبالعودة لبعض المشاهد التي انتشرت عن عملية إطلاق النار واستهداف الضحايا في المجمع المذكور، هناك عدة تفسيرات يمكن استنتاجها من أسلوب «الإرهابيين» مطلقي النار، لناحية الهدوء واختيار الأهداف بتأن من دون تسرع والتحرك بثقة وبتحكم، الأمر الذي يستنتج منه بأنهم أقرب بأن يكونوا عناصر وحدات أمنية وعسكرية خاصة، وبعيدين إلى حد ما من أن يكونوا عناصر متشددة، حيث طالما كانت تطبع طريقة تنفيذ الإرهابيين المتشددين عملياتهم الإرهابية، أسلوب العمل بارتباك متسرّع مدفوع بغريزة إرهابية غير متوازنة، تحركها توجهات تكفيرية بعيدة عن أسلوب التدخل العسكري والأمني المتوازن والمنظم.في السياق أيضًا، لا بدّ من خلق رابط ما بين عملية التفجير هذه وبين المعطيات التي نشرتها ووثقتها سابقًا وسائل إعلام غربية، عن تحذيرات صدرت عن سفارتي الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة في روسيا، مطلع الشهر الحالي، من احتمال وقوع هجوم إرهابي في موسكو، وفقًا لصحيفة «تلغراف» البريطانية. وقد حثّ حينها التنبيه الأمني، المواطنين الأميركيين على «تجنّب التجمعات الكبيرة خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة»، إذ قالت السفارة الأميركية إنّها «ترصد تقارير تُفيد بأنّ متطرّفين لديهم خطط وشبكة لاستهداف تجمعات كبيرة في موسكو، بما في ذلك الحفلات الموسيقية».

من جهة أخرى، يأتي توقيت هذه التفجيرات الإرهابية العنيفة في موسكو، في وقت تعاني منه دول الغرب الأطلسي تدهورًا في مستوى التماسك العسكري الأوكراني بمواجهة الوحدات الروسية شرق وجنوب شرق أوكرانيا، وحيث بدأ الغرب الأطلسي أو الناتو، يفقد تباعًا كلّ فرص كييف لقدرتها على استعادة المبادرة وزمام الأمور ميدانيا، وبدأت تتلاشى إمكانات استعادة زخم المساعدات العسكرية الاطلسية للوحدات الأوكرانية، لأسباب مالية أو لأسباب سياسية مرتبطة بتنامي معارضة تمويل هذه المساعدات من دون جدوى، كان لا بدّ لأحدٍ ما، معني بدرجة كبيرة بإيقاف مسار الانتصار الروسي في هذه المواجهة الصاخبة في أوكرانيا، وكان لا بد من البحث عن صدمة أمنية معينة ضدّ موسكو، وتحديدًا ضدّ الرئيس بوتين الفائز بقوة في انتخابات الرئاسة، رغمًا عن كلّ محاولات الغرب الأطلسي لإفشال فوزه.

من هنا، وأمام كلّ هذه المعطيات المذكورة أعلاه، ومن غير المستبعد أيضًا أن يكون تنظيم «داعش» مسؤولًا عن تنفيذ عملية إطلاق النار في مجمع التسوّق التجاري في موسكو، إنما هو منفذ ميداني لأوامر جهة أكبر، طالما استعملته في استراتيجية الفوضى والحرب الهجينة، يبقى إمكان وجود مسؤولية مباشرة لهذه التفجيرات للغرب الأطلسي، وتحديدًا لراعيته الأم، إمكانًا كبيرًا جدًّا إذا لم يكن إمكانًا كاملًا مطلقًا.

أعلن «الجيش» الإسرائيلي عن عملية عسكرية محدودة ضد مجمع الشفاء الطبي قبل عدة أيام، وأنه حقق نجاحات كبيرة في تلك العملية، كما يدعي عبر الإعلام الإسرائيلي، رغم أنها ليست المرة الأولى التي يقتحم فيها المجمع، إذ سبق اجتياحه نهاية شهر نوفمبر الماضي، وواكبه الكثير من التقارير الإعلامية الإسرائيلية العسكرية والأمنية التي جعلت احتلاله رمزاً لسقوط غزة حكومة ومقاومة، ولكن سرعان ما أثبت الواقع حجم التهويل والتضخيم الإعلامي الإسرائيلي لاحتلاله.

بقلم: حسن لافي

الحقيقة من وراء احتلال مجمع

الشفاء الطبي مجددا

لم تجد «إسرائيل» في المجمع قيادات مقاومة ولا أسرى إسرائيليين ولا حتى المدينة التحت أرضية التي تدير المقاومة عملياتها منها، كما ادعى الناطق باسم «الجيش» الإسرائيلي دانيال هجاري، الذي اكتفى بتصوير بعض السراديب على أنها أنفاق للمقاومة تحت مستشفى الشفاء، ولكن سرعان ما اتضح أن من بناها فعلياً هو «الجيش» الإسرائيلي لتكون مخابئ في فترة الحرب مع مصر أثناء احتلاله غزة، كما أفاد بذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك في مقابلة له.

رغم أن «الجيش» الإسرائيلي في اجتياحه الجديد مجمع الشفاء الطبي أعلن نجاحه في اعتقال ما يقارب ٣٠٠ عنصر واغتيال أكثر من ٥٠ فرداً يدعي أنهم من المقاومة، وبعيداً عن السؤال الاستراتيجي الأهم الذي يحاول «الجيش» الإسرائيلي القفز عنه وعدم طرحه: لماذا يحتاج «الجيش» الإسرائيلي إلى مثل هذه العمليات العسكرية بعد ٦ أشهر من الحرب والقتال اليومي في كامل قطاع غزة، وخصوصاً بعد إعلان «الجيش» الإسرائيلي السيطرة الكاملة على مدينة غزة وشمال القطاع؟ وهل تلك الأرقام من الأسرى والشهداء التي يقدمها «الجيش» الإسرائيلي على أنها فعلاً إنجاز أم دليل فشل استراتيجي لحربه على غزة؟

إنَّ الكثيرين من الخبراء العسكريين الإسرائيليين باتوا أكثر قلقاً على نتائج الحرب الإسرائيلية الاستراتيجية على غزة بعد عملية مجمع الشفاء الطبي الجديدة، وباتت لديهم شكوك أكبر في رواية النصر الساحق للجيش والحكومة الإسرائيلية، والأهم بات لديهم أكثر قناعة بأن «الجيش» الإسرائيلي دون استراتيجية سياسية للخروج من الحرب وترتيب اليوم التالي من الحرب سيغرق في مستنقع غزة بعدما تحولت المقاومة من القتال العصاباتي المنظم ضد «الجيش» الإسرائيلي إلى القتال العصاباتي المبعثر المعتمد على الخلايا العسكرية العنقودية المستقلة ونهج العمليات النوعية والمحدودة ضد قوات «الجيش» الإسرائيلي.

ورغم أن «إسرائيل» فعلياً ليس لديها خطة واحدة متفق عليها لشكل اليوم التالي من الحرب في غزة حتى الآن، فإنَّ المحاولة الأهم في هذا الإطار صدرت عن «الجيش» الإسرائيلي بقيادة منسق شؤون المناطق في «الجيش»، وبمساعدة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، الذي تواصل مع بعض الجهات المحلية أو رجال الأعمال الفلسطينيين لكي يشكلوا إدارة مركزية تبدأ بتأمين وتوزيع المساعدات الإنسانية ولا تقف عندها، بل تتخطاها لإيجاد جهة مسؤولة عن إدارة غزة بكاملها بعد الحرب.

لكن هذه الخطة فشلت بشكل قاطع أمام الشعور بالمسؤولية الوطنية من قبل العوائل الفلسطينية والجهات المحلية الأخرى التي صدرت مواقف رافضة لأي محاولة إسرائيلية لتحويلها إلى حصان طروادة لاختراق القضية الفلسطينية وجبهتها الداخلية، بل وضعت يدها بيد كل الجهات الفلسطينية الوطنية الرسمية وغير الرسمية لسد الطريق على تلك المخططات الإسرائيلية الخبيثة.

من هنا يمكن فهم لماذا اغتال «الجيش» الإسرائيلي العميد فايق المبحوح المسؤول عن التنسيق مع العوائل والجهات المحلية والدولية لتوزيع المساعدات الإنسانية في شمال قطاع غزة داخل مجمع الشفاء الطبي، وفي الوقت ذاته اغتال مجموعة من الضباط في حكومة غزة مسؤولين عن ترتيب آلية توزيع المساعدات الإنسانية وحمايتها، بل اغتالت «إسرائيل» أيضاً مجموعة من مخاتير العوائل الفلسطينية الوطنية، وقصفت مجموعات الحماية المحلية للمساعدات الإنسانية التي تم تشكيلها بالتعاون مع العوائل الفلسطينية والجهات ذات العلاقة، والتي أظهرت نجاحاً باهراً في إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة بعد مجزرتي «الجيش» الإسرائيلي في دوار النابلسي ودوار الكويتي، اللتين راح ضحيتهما أكثر من ألف بين قتيل وجريح من الناس الجوعى الذين ينتظرون دخول المساعدات تحت الحراب الإسرائيلية.

لكل ما سبق، يتضح أن الهدف السياسي الحقيقي من وراء عملية مستشفى الشفاء هو القضاء على أي محاولة من الفصائل الفلسطينية لمساعدة العائلات الفلسطينية الوطنية لترتيب عملية توزيع المساعدات الإنسانية على أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني يعانون من جراء سياسة التجويع الإسرائيلية في شمال قطاع غزة.

وبالتالي، تتكامل سياسة التجويع الإسرائيلية لسكان قطاع غزة مع خطة خلق نواة لجهات تدير غزة من بوابة توزيع المساعدات الإنسانية، وخلق بديل محلي ليس بعيداً عن حماس وفتح وحسب، بل بعيداً عن أي بعد سياسي للقضية الفلسطينية، بما يتماهى مع المخططات الإسرائيلية لليوم التالي للحرب، الذي يعدّ أبرز مرتكزاته سيطرة عسكرية وحرية فعل عسكري إسرائيلي كاملة في جميع مناطق قطاع غزة، مع عدم تحمل أي مسؤولية مدنية أو حكومية إدارة الحياة في غزة كقوة احتلال، بل وإلقاء ذلك على كاهل المجتمع الدولي من خلال تجيير دعمه لتلك الجهات الإدارية التي تريد اصطناعها «إسرائيل» بعيدة عن الإرادة الوطنية الفلسطينية، والأهم بعيداً عن أي بعد سياسي للقضية الفلسطينية، حتى ولو كان ذلك مجرد حديث عن أفق سياسي لحل الدولتين دون أي ضمانات دولية أو التزامات إسرائيلية.

وبذلك، تحقق الحرب الإسرائيلية على غزة أخطر أهدافها، وهو تفريغ الخزان الوطني الأكبر للقضية الفلسطينية ومقاومتها، المتمثل في قطاع غزة -في حال فشل مخطط تهجيره- واستدامة فصل غزة عن الضفة الغربية، وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضايا حياتية تسعى لتوفير المأكل والمشرب وأساسات الحياة اليومية البسيطة للمواطن الغزي، كتطبيق فعلي لاستراتيجية الأمن مقابل الغذاء الإسرائيلية.

الرفض الإسرائيلي لمساعي السلام السورية.. ماذا بعد؟

مساع كبيرة تبذلها الإدارة الأمريكية بهدف التوصل إلى اتفاق أمني بين سوريا و»إسرائيل»، يوقف التوغلات الإسرائيلية ويمنح الحكومة السورية فرصة لالتقاط أنفاسها، والاستعداد للدور المنوط بها كعضو كما يدعون في التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب.الإرهاب كلمة فضفاضة، يختصرها البعض بـ»داعش»، في حين يرى توم باراك أن الإرهاب يمتد ليشمل حزب الله والحشد الشعبي وربما الحوثيين، والأهم من ذلك، الفصائل الفلسطينية المعادية لـ»إسرائيل» والتي تتبنّى خيار المقاومة بوصفه الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق في ظل التعنت الإسرائيلي.

بقلم: شاهر الشاهر

حرب لبنان قادمة لا محالة، ومسعى «إسرائيل» لتفكيك سلاح حزب الله هو مسعى جدي، ويلقى قبولاً ودعماً شبه مطلق من قبل دول المنطقة، هذا المسعى يلقى دعماً أمريكياً، شريطة توفر من يموّل هذه الحرب ومن ينفذها، فأمريكا باتت تتقن فن الحروب بالوكالة، وأنها غير مستعدة لخوض حرب مباشرة أياً كان السبب.

«إسرائيل» بدورها تبدو غير مرتاحة لزيارة الرئيس الشرع لأميركا، والأجواء الإيجابية التي رافقتها، وحديث ترامب وتعبيره عن الإعجاب بالشرع، وقناعته بضرورة منح سوريا «فرصة» لتعود «دولة طبيعية» في المنطقة.

الإغراءات التي يمكن للحكومة السورية أن تقدمها لترامب، بدءاً من السماح لشركات أميركية بالاستثمار في حقول النفط والغاز في شمال شرق سوريا وانتهاءً ببناء «برج ترامب» في دمشق، لن تستطيع جعله يقلل من انحيازه لـ»إسرائيل» والتزامه بالدفاع عنها.

الاعتداءات الإسرائيلية لم تتوقف، و»زيارة» نتنياهو إلى الجنوب السوري تعد استفزازاً لا سابق له، خصوصاً أن الجمعية العامة للأمم المتحدة صوّتت قبل أيام على أن الجولان عربي سوري بأغلبية أصوات ١٥٢ دولة، مقابل ٨ دول منها «إسرائيل» والولايات المتحدة الأميركية، وست دول ميكروية لم يسمع كثيرون منا بها من قبل.

صراع النفوذ في سوريا

دأبت الحكومة السورية على تأكيد رغبتها في عدم الدخول في صراعات مع جيرانها، لا سيما «إسرائيل»، التي قابلت تلك الدعوة باعتداءات متكررة وصلت حد استهداف وزارة الدفاع السورية التي تعدّ رمزاً من رموز السيادة الوطنية باعتبارها مقراً للقيادة العسكرية.

حديث الرئيس الشرع عن «العدو المشترك» لكل من سوريا و»إسرائيل»، والصمت السوري عن إدانة التوغلات الإسرائيلية، والمضي في المفاوضات معها، رغم عدم توقف اعتداءاتها على الداخل السوري، كل ذلك لم يجعل «إسرائيل» تشعر بالارتياح لحكام سوريا الجدد.

درس السابع من أكتوبر حاضر في الذاكرة السياسية الإسرائيلية، وتكرار نموذج حماس في سوريا أمر تخشاه «إسرائيل»، وترى أنه لا يمكن الوثوق بالحكومات ذات المرجعية الدينية، بغض النظر عن طبيعة خطابها.

قدرة «إسرائيل» على العبث في الداخل السوري، وتحريك ملف الجنوب أو غيره أمر لا تستطيع «إسرائيل» مقاومة إغراءاته، على الرغم من أن ذلك قد يكون مفيداً لها على المدى القصير، لكنه لن يكون في مصلحتها على الصعيد الاستراتيجي.

غياب محور المقاومة زاد من عنجهية «إسرائيل» وجعلها تتصرف بحرية في اعتداءاتها المتكررة على إيران والدول العربية، وهو ما قد يدفع هذه البلدان إلى شيء من «تحالف الضرورة»، إذا ما استمرت «إسرائيل» في بغيها.

ازدياد النفوذ التركي في سوريا قد يرتب على أنقرة تبعات أهمها ضرورة التدخل للجم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، خصوصاً أن «إسرائيل» تعلن رفضها المطلق لإقامة قواعد عسكرية تركية في الجنوب السوري.

الإنزال الإسرائيلي في الكسوة بالقرب من دمشق، كان الهدف منه تفكيك معدات عسكرية تركية تم نقلها إلى المنطقة، وتخشى «إسرائيل» أن تستخدمها أنقرة للتجسس عليها.

«السلام من خلال القوة» هو ما تريده «إسرائيل»، وبالتالي لا مجال للحديث عن انسحاب «إسرائيل» من الأراضي التي احتلتها بعد ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، ولا سيما مرتفعات جبل الشيخ، أما الجولان فقد بات شيئاً من الماضي، وتسعى «إسرائيل» لانتزاع تنازل رسمي سوري عنه.

الحديث عن قواعد عسكرية أمريكية في سوريا

بداية، لا بد من الإشارة إلى أن الحضور الأميركي في سوريا ليس جديداً، إذ كان هناك نحو ٢٠ نقطة توجد فيها القوات الأميركية، تم اختصارها إلى تسع نقاط، ويجري العمل على إنشاء قواعد عسكرية أميركية ثابتة في سوريا.

وجود هذه القواعد يعطي شرعية للحضور الأميركي في سوريا كونه يأتي بالاتفاق مع حكومة دمشق (رغم أن ذلك ليس من صلاحياتها كحكومة انتقالية)، وخاصة في ظل غياب مجلس الشعب حتى الآن.

المقاربة القانونية قد لا تكون مفيدة، إذ إن أميركا تظهر دوماً عدم اكتراثها بالقانون الدولي، كما أن وجودها في سوريا كان دون موافقة النظام آنذاك.

ست دول لها نفوذ في سوريا، هي: أميركا وروسيا وتركيا و»إسرائيل» وقطر والسعودية. فجنوب دمشق يعدّ حالياً منطقة نفوذ إسرائيلي، وشمال دمشق منطقة نفوذ تركي، أما شمال شرق سوريا فهو تحت سيطرة «قسد».

كل المعطيات تشير إلى أن المشهد الإقليمي لم يتبلور بعد، ونحن نعيش إرهاصات «الشرق الأوسط الجديد»، الذي تتصارع إرادات عدة قوى فيه لرسم ملامحه وفقاً لرغبات اللاعبين.

المرحلة المقبلة تحمل لسوريا تحديات متعددة الأبعاد، بدءاً من ضرورة تمتين جبهتنا الداخلية بعد سنوات الانقسام والاستقطاب فيها، وكيفية التعامل مع الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الأراضي السورية، وإعادة بناء الاقتصاد وإحياء القطاعات الإنتاجية بطريقة مدروسة. ويبقى الاقتصاد المؤشر الأكثر حساسية، حيث سيحدد مدى قدرة الدولة على تحويل المكاسب الأمنية والسياسية إلى تنمية مستدامة.

القطاع الصحي يحتضر مأساة غزة المنكوبة

لم يكن من السهل الدخول إلى مستشفى الشفاء بعدما أصبح مقبرة تتسع لعشرات وربما مئات الشهداء ضمن مقابر جماعية قام بحفرها الاحتلال بشكل همجي في حدائق وباحات المستشفى، إبّان اجتياح الشفاء لأكثر من مرة خلال حرب الإبادة، إلا أنّ الحاجة هي ما تدفعك لأن تذهب رغم قلة الإمكانيات وشحّ الأدوات الطبية والمعدات والأجهزة التي باتت نقطة في بحر؛ فالتحفيز النفسي من وجود مشفى يمكنه تهدئة النفس قليلاً للمريض، كبير السن، إلا أنّ العكس هو ما يحدث للاسف.

بقلم: يسري الغول

فرغم كلّ التجهيزات التي نفّذت مؤخراً وإعادة بعث الروح لأقسام شبه مدمّرة، لكنّ مشهد التدمير والحرق لا يزال يلقي بظلاله على واقع المأساة الحقيقي الذي يعيشه الفلسطيني في قطاع غزة مع انهيار القطاع الصحي، الذي وجب الحديث عنه كل يوم وكلّ لحظة أمام العالم، لأنّ هناك مئات الألوف من المرضى ممن ينتظرون العلاج أو الخلاص من ألم لا ينتهي.

منظمة الصحة العالمية التي سبق أن حذّرت من أنّ النظام الصحي على وشك الانهيار بسبب نقص الإمدادات الطبية والوقود تعرف أنّ القطاع منهار فعلاً، إذ لا يمكن تخيّل واقع الأطباء المتطوّعين والطلاب حديثي العهد مع الطب أمام عدد الإصابات التي تصل تباعاً كلّ لحظة، حيث إنني شاهدت بنفسي كيف اكتظ المستشفى الأهلي العربي «المعمداني» إبان إصابة والدي؛ نتيجة الأعداد الهائلة من الإصابات التي لا يمكن التعامل مع معظمها، تمّ تركها بانتظار قدرها المحتوم، لأنّ المفاضلة بين المرضى كانت حتى وقت قريب أمراً اضطرارياً أمام حشود الإصابات، وللقارئ أن يتخيّل لو كان ابنه مصاباً، وقد تركه الجميع لأنّ حالته ميؤوس منها، وهناك عشرات الحالات الأخرى التي يجب التعامل معها على الفور، ولا مشافي تكفي وكذلك لا أطباء، علماً أنّ الحالات التي يتمّ التعامل معها أيضاً، لا تحظى بمكان مناسب أو سرير حتى، ولا أوكسجين كما لا يوجد تخدير موضعي «البنج» لأنّ الاحتلال منع إدخال جميع الأصناف والأدوية باستثناء القليل منها، لذر الرماد في عيون المجتمع الدولي الذي يغضّ الطرف عن حقيقة تدمير القطاع الصحي في قطاع غزة.

إنّ الكوادر الطبية تعمل حتى اليوم في ظروف مستحيلة، وسط نقص حادّ في عدد الأطباء والممرضين، رغم اتفاق التهدئة الحالي، فالتحدّيات ضخمة وجسيمة، والأزمات مهولة، وعليه كان لا بدّ من الصراخ عالياً، والكتابة لكلّ النخب العربية والمهتمين بالحالة الغزية، من أنه يجب إعادة تأهيل البنية التحتية وإصلاح المستشفيات المتضرّرة وزيادة عدد العاملين في القطاع الصحي وتأمين الإمدادات الأساسية للمشافي والعيادات والنقاط الطبية، إضافة إلى إرسال فرق طبية من كلّ مكان في العالم، ثمّ العمل على إخراج آلاف الحالات المستعصية للعلاج في الخارج.

ولأنني من سكان مخيم الشاطئ، فقد اعتدت الذهاب والمساهمة مع الأطباء والمتطوّعين بعيادة الشاطئ الطبية التي كانت تستقبل يومياً مئتي حالة فقط قبيل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، أما بعد ذلك التأريخ فقد باتت تستقبل يومياً ألف حالة مرضيّة على الأقل، في ظلّ انعدام توفر الأدوية، وهذا ما أكده مدير عامّ قطاع الصحة في غزة من أنّ ٦٠٪ من الأدوية الضرورية غير متوفرة، إضافة إلى نقص شديد في السوائل المعقّمة، الشاش، معدات العمليات، الأوكسجين والوقود لتشغيل مولدات الكهرباء، وهو ما لفت انتباهي عندما حضر صديقي بالأمس لتنظيف قدمه من إصابة سابقة، حيث عبّر الأخير عن سخطه من واقع الحال، ليقول: إنّ أجسادنا باتت بلا مناعة بسبب عدم توفّر الطعام باستثناء المعلّبات التي يمكن رؤية أخطارها الكبيرة على الصحة البدنية بسبب المواد الحافظة أو انتهاء صلاحيتها، وهو موضوع توقّف الحديث عنه منذ دخول التهدئة حيّز التنفيذ في غزة رغم خطورته، فالفلسطيني في غزة بحاجة ماسة لإدخال المساعدات والطعام من الفواكه والخضراوات واللحوم، ولعلّ آخر تقارير وزارة الصحة يؤكد أنّ ٩١٪ من عدد سكان قطاع غزة يعانون أزمة سوء التغذية.

وفي السياق ذاته، فإنّ عدد الوفيات بسبب سوء التغذية مستمر وكذلك موت أعداد ضخمة من مرضى الضغط والسكري وكذلك الكبد الوبائي والكلى وغيرها من الأمراض التي لا يتمّ الحديث عنها، فقد سبق أن أخبرني أحد الأطباء قبل عام أنّ أعداد الشهداء في قطاع غزة تزيد عن مئة ألف شهيد، لكن لا تتمّ الإشارة إليها في ظلّ انشغال العالم بالدم المنساب على تراب الوطن.

ولأنّ الحديث يجب أن يكون أكثر دقّة حول واقع القطاع الصحي، وجب لفت انتباه الجميع أنّ هناك أكثر من ٤٠٠ ألف عملية جراحية مطلوبة لمئات آلاف المصابين بحسب وزارة الصحة، وأكثر من ١٧ ألف حالة بحاجة للسفر لأجل تلقّي العلاج في الخارج، وأنّ نسبة إشغال الأسرّة في المستشفيات وصلت إلى أكثر من ٣٠٠٪ مما يعكس الضغط الهائل على المشافي وتكدّس الجرحى والمرضى ونقص الأدوية والمستلزمات.

غزة اليوم تنزف بصمت، ونظامها الصحي يختنق تحت الركام، وما لم يتحرّك المجتمع الدولي فوراً، فستستمر المأساة في التفاقم، وستظل حياة مئات الآلاف معلّقة بين اليأس ورجاء ضئيل بأن يلتفت العالم ولو مرة إلى جرح لم يندمل منذ عقود.. إنّ إنقاذ القطاع الصحي في غزّة ليس مجرّد واجب إنساني، بل خطوة أولى لإعادة الحياة لشعب لا يزال يقاتل كي يعيش.

لبنان في مواجهة «التفوق التصعيدي»

بعد قيام «إسرائيل» باغتيال القيادي في حزب الله السيد هيثم الطبطبائي، يتعقد المشهد الحالي في لبنان، ويواجه لبنان استراتيجية إسرائيلية تهدف الى جرّه الى مواجهة شاملة، في ظل غياب توازن القوى، وفي ظل رغبة اليمين الإسرائيلي وعلى رأسه نتنياهو باستمرار التصعيد في المنطقة -أقله- حتى الانتخابات الإسرائيلية المقبلة في خريف عام 2026.

بقلم: ليلى نقولا

حالياً، تمتلك «إسرائيل» ما يسمّى «الهيمنة التصعيدية»، أو «التفوق التصعيد» escalation dominance أي أنها الطرف الأقوى القادر على إظهار قدرة فائقة على زيادة حدة الصراع أو نطاقه إلى مستوى لا يستطيع الخصم مواجهته أو رفضه، وأنها تمتلك اليد العليا في القوة العسكرية، وزيادة مستوى التصعيد وتكبيد لبنان خسائر كبيرة، حتى من دون أن تذهب إلى حرب شاملة. لذا فإن أفضل ما يمكن أن تحصل عليه حالياً هو القدرة على ممارسة تصعيد تمارس فيه توحشها على اللبنانيين في مشهد يشبه يوم ٢٣ أيلول ٢٠٢٤، الذي لم يرَ اللبنانيون مثله، حتى أولئك الذين عاشوا حروب «إسرائيل» على لبنان منذ عام ١٩٧٨.

-إحياء عقيدة جابوتنسكي

تعود «إسرائيل» اليوم إلى عقيدة جابوتنسكي، حول الجدار الحديدي، والتي تعني أن «إسرائيل» يجب أن تكون محاطة بجدار من الحديد الصلب (بصورة مجازية)، أي أنها يجب أن تتمتع بالقوة العسكرية الفائقة، بحيث إن من يحاول مقاومتها يضرب رأسه بجدار من الحديد الصلب ويفشل. هذه القوة تسهم بالحرب النفسية والإعلامية التي تزرع في قلوب العرب والفلسطينيين فكرة أن «إسرائيل لا تقهر»، وبالتالي على كل عربي أن يذعن لما تريده «إسرائيل» لأنه أضعف وأعجز عن هزيمتها وعن تغيير الواقع.

وعلى هذا الأساس، تتحرك «إسرائيل» اليوم وفق ثلاثية واضحة:

١. جرّ لبنان إلى مواجهة واسعة

كي تُعيد فرض موازين قوى جديدة، تجعل لبنان أشبه بالضفة الغربية، أو الجنوب السوري، حيث تتوغل ساعة تشاء، تقضم الجغرافيا وتقيم مناطق عازلة.

٢. نسف المسارات العربية-الإقليمية

التي تبحث عن تفاوض ووقف لإطلاق النار، لأن أولوية نتنياهو والقادة الإسرائيليين هي استمرار الصراع، واستمرار التوتر – أقله- حتى الانتخابات الإسرائيلية العام المقبل.

٣. إظهار حزب الله كقوة مكشوفة عبر ما يلي:

أ- عمليات «نوعية» أو «مدروسة» تهدف إلى الإيحاء بأن «إسرائيل» قادرة على النفاذ إلى عمق البنية الأمنية.

ب- تغيير قواعد اللعبة بالكامل، ليس فقط احتواء السلاح، بل فرض حدود لدوره وإرسال رسالة بعدم جدوى حمل السلاح.

ت- تصوير الحزب كعاجز، وزرع الشك داخل بيئته. مع العلم أن التجربة تفيد بأن قاعدة الحزب تعرف جيدًا الطبيعة العدوانية الإسرائيلية، وحجم التضحيات السابقة، وأن الحزب لا يتهرّب من المواجهة حين تصبح ضرورية. وبالتالي، وبالرغم من الحرب الإعلامية التي تحاول تصوير الوضع في لبنان وكأن هناك تململاً شعبياً من عدم رد الفعل، لكن الواقع هو أن أي تململ من العدوان الإسرائيلي ومن عدم القدرة على الفعل أو ردّ الفعل، هو تململ وطني من استباحة السيادة، وليس تململًا بسبب عدم ردّ حزب الله على الاعتداءات الإسرائيلية.

إن ما سبق، يجعل لبنان أمام معادلة معقّدة مؤلفة من سيناريوهين:

• السيناريو الأول: الردّ على الاعتداءات الإسرائيلية اليومية، ما يعني إعطاء نتنياهو ما يُعرف باسم «ذريعة الحرب» casus belli اللازمة للذهاب إلى تصعيد كبير يخلط الأوراق، ويعطي «شرعية» للتوحش والقصف في لبنان.

•السيناريو الثاني: عدم الرد والذي يعني السماح لـ»إسرائيل» بمتابعة التصعيد التدريجي، خصوصًا الاعتداءات الميدانية اليومية، واستمرارها في استخدام القضم المتدرج والاستنزاف المكلف، تحت سقف الحرب المكلفة.

بالنتيجة، يتعامل لبنان اليوم مع محاولة إسرائيلية واضحة لجرّه إلى حرب شاملة، وهذه ليست حربًا يمكن للبنان أن يخوضها في ظل غياب توازن القوى، وفقدان الردع، والضوء الأخضر الأميركي الذي تتمتع به «إسرائيل» في حركتها غير المقيدة في كل من سوريا ولبنان وفلسطين، والتي ستؤدي إلى تدمير لبنان، وهو ما يريده الإسرائيليون. من هنا، يصبح ضبط النفس خيارًا استراتيجياً بامتياز.

في هذه الحالة، يمكن الاستناد إلى مقولة صن تزو «يجب أن تعرف متى تقاتل ومتى تتجنب القتال» أي أن لبنان يجب ألا ينزلق إلى المواجهة في توقيت لا يناسبه، خاصة في ظل حديث عن مبادرات عربية قد تؤدي إلى دفع الأميركيين إلى الضغط على «إسرائيل» لوقف الاعتداءات والذهاب إلى مفاوضات مع لبنان لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في تشرين الثاني ٢٠٢٤.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 27 تشرين الثاني 2025 العدد 3752 السنة السادسة عشرة

بعد تكرار أخطائه..

هل يرحل أراوخو عن صفوف برشلونة بنهاية الموسم؟

المراقب العراقي/ متابعة

تعرّض نجم برشلونة رونالد أراوخو، لانتقادات واسعة بعد الأداء المخيب للفريق الإسباني أمام تشيلسي في دوري أبطال أوروبا على ملعب ستامفورد بريدج.

ففي مباراة سيطر فيها تشيلسي من البداية للنهاية، سجل إستيفاو ويليام ديلك، إضافة إلى هدف بالخطأ من جول كوندي، ليحقق البلوز فوزًا مريحًا ٣-٠.

وزاد الطين بلة على العملاق الإسباني بعد طرد أراوخو في الدقيقة ٤٤ بسبب مخالفة ثانية تستوجب البطاقة الصفراء، ما صعب مهمة الفريق الكتالوني أمام البلوز.

وخلال اللقاء، عبّر مشجعو برشلونة عن غضبهم من أداء أراوخو في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب أحدهم: «لقد طفح الكيل، أخرجوه من الفريق فورًا».

فيما غرد آخر: «لا أظن أن أراوخو سيستعيد ثقتي مرة أخرى، عليه مغادرة النادي الآن»، وأضاف ثالث: «أراوخو لا يجب أن يلعب لبرشلونة مرة أخرى».

وكتب آخر: «لا أشعر بالغضب من الخسارة، لكن أتمنى ألا أرى أراوخو يلعب لفريقي مرة أخرى».

ووفقًا لموقع «LiveScore»، لم يتمكن أراوخو خلال ٤٤ دقيقة من تسجيل أي تدخل ناجح، ولم ينجح في أية محاولة مراوغة، كما ارتكب خطأ واحدًا وفقد الكرة أربع مرات.

بعد المباراة، أعرب مدرب البرسا هانسي فليك عن انتقاداته لأراوخو قائلًا: «بدأنا المباراة بشكل جيد وكانت لدينا فرصة كبيرة لتسجيل الهدف الأول، بعد الطرد تغيرت المباراة، ومن الصعب العودة أمام تشيلسي بعشرة لاعبين، علينا قبول الهزيمة».

بالنسبة للبطاقة الصفراء الأول، لا أعرف ما حدث، سأراجع الفيديو وأتحدث معه، لم يكن يجب أن يرتكب المخالفة الثانية، لكنها قد تحدث في كرة القدم.

من جانبه، أعرب هانسي فليك المدير الفني لبرشلونة، عن خيبة أمله العميقة عقب الهزيمة أمام تشيلسي بثلاثية دون رد في ستامفورد بريدج، مؤكدًا أن طرد المدافع رونالد أراوخو كان العامل الحاسم في سقوط الفريق في هذه المواجهة الصعبة.

وأشار المدرب الألماني إلى أن النتيجة تعقد مهمة الفريق في إنهاء مرحلة الدوري ضمن الثمانية الأوائل، وهو الموقع الذي يضمن التأهل المباشر إلى الجولة التالية.

فليك أوضح بعد اللقاء أن فريقه دخل المباراة بصورة جيدة وكان قريبًا من افتتاح التسجيل، لكن اللعب منقوصًا أمام فريق يملك الجودة مثل تشيلسي جعل الأمور معقدة للغاية.

وحول تأثير النقص العددي، شدد فليك على أن الفريق خاض «عددًا كبيرًا من الدقائق» بلاعب أقل، وهو ما منح تشيلسي، صاحب القدرة العالية على الاستحواذ، أفضلية واضحة مضيفًا: «علينا تقبل الهزيمة والتفكير بصورة إيجابية».

وتحدث فليك كذلك عن الأخطاء الفردية وخسارة السيطرة في لحظات مهمة من اللقاء، لكنه أكد أن الفريق لا يزال يمتلك ما يكفي لتحقيق رد فعل قريب: «لدينا ثلاث مباريات متبقية، وأنا واثق أننا قادرون على الفوز بها، ارتكبنا أخطاء واضحة، ولم نحافظ على الكرة، لكن هناك أمورا إيجابية أيضا مثل عودة رافينيا وتطور مستوى ماركوس».

وفيما يخص طرد أراوخو، شدد فليك على ضرورة مراجعة اللقطات قبل الحكم، قائلًا: «يجب أن أتحدث معه وأرى ما حدث في البطاقة الأولى، الثانية لم يكن يجب الدخول فيها هكذا، لكنها أمور تحدث في كرة القدم».

خسائر بنتائج ثقيلة

هزائم الشرطة الآسيوية تضع تأريخ النادي في مهب الريح

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تعرّض نادي الشرطة الى هزيمة جديدة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، وجاءت هذه المرة أمام نادي الهلال السعودي بنتيجة قوامها أربعة أهداف مقابل لا شيء، لتضاف الى الهزائم الكبيرة التي مُني بها القيثارة خلال مشاركاته الثلاث في البطولة القارية الأكبر.

وأصبح الشرطة بهذه الهزيمة قاب قوسين أو أدنى من توديع البطولة الآسيوية من الدور الأول، حيث سيكون الفريق مطالباً بتحقيق الانتصارات في المباريات الثلاث المتبقية من أجل حسم التأهل الى فرق النخبة.

وبيّن المحلل الكروي حمزة داود في حديث «للمراقب العراقي»، ان «مشكلة الشرطة المتكررة في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، ان الادارة تحضر الفريق على مستوى دوري نجوم العراق من ناحية التعاقدات والمعسكرات التدريبية والمباريات التجريبية، لذلك تتصدم بالفارق الكبير بين المستويين»، مبيناً، ان «ما زاد الطين بلّة، هو الأخطاء الفردية البدائية التي مازالت ترتكب من قبل اللاعبين الذين وصلوا الى مستوى الاحترافية».

وأضاف، ان «الفريق في المواجهة الأخيرة قدم مستوى أفضل من المباريات السابقة من ناحية التوازن، واستطاع إخطار مرمى الحارس بونو، لكن حالة الطرد التي تعرّض لها أحمد يحيى وحيدة حصدها من تعادله في المباراة الأولى أمام السد القطري، فيما يحتل الهلال صدارة الترتيب بخمس عشرة نقطة».

وتابع داود، ان «ثقافة اللاعبين المحليين مازالت بعيدة عن الاحتراف، حيث مازلنا نشاهد الاعتراضات المتكررة على الأخطاء بحق الطواقم التحكيمية أو القيام بخطأ دون علم الحكم، ناسين وجود تقنية الفيديو المساعد التي ستظهر للحكم الخطأ وسيعود لاتخاذ القرار المناسب، بينما نشاهد اللاعب الأوروبي على سبيل المثال، قبل الاعتراض والكلام مع الحكم، نتيجة لأنه يدرك ان الحديث لا يغير شيئا من القرار الصادر».

وأوضح، ان «الهزائم بنتيجة كبيرة تضع تأريخ النادي الأخضر في مهب الريح، حيث سبق له ان تلقى هزيمة بستة أهداف وخمسة أهداف وهذا الأمر يضع حتى بسمعة الكرة العراقية كون الشرطة هو بطل الدوري للمواسم الأربعة الماضية في دوري النجوم»، منوها الى ان «الشرطة لم يستفد من الخبرات التي حصل عليها، نتيجة مشاركته السابقة سواء من ناحية نوعية اللاعبين المحترفين أو الإعداد الحقيقي للبطولة».

يشار الى ان الشوط الأول انتهى بتقدم الهلال بهدف دون مقابل للشرطة، جاء الهدف عن طريق اللاعب ماركوس ليوناردو في الدقيقة ٤٤.

وفي الشوط الثاني، سجل الهلال هدفه الثاني عبر اللاعب سيرجي ميلينكوفيتش في الدقيقة ٦٣، وسجل ماركوس ليوناردو هدفه الشخصي الثاني، والثالث للهلال في الدقيقة ٧٣، وسجل الهلال هدفه الرابع عن طريق اللاعب جواو كانسيلو في الدقيقة ٩٠+٣.

وشهد اللقاء طرد لاعب الشرطة أحمد يحيى في الدقيقة ٦٣ ليكمل الشرطة ما تبقى من المباراة بعشرة لاعبين.

زكي الطائي

أزمة رئاسة الأولمبيّة إلى أين؟

تعيش الرياضة العراقية هذه الأيام واحدة من أكثر لحظاتها حساسية بعد كتاب اللجنة الأولمبية الدولية القاضي بتنحية الدكتور عقيل مفتن من رئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وتسمية نائبه لإدارة المرحلة الانتقالية تمهيدًا لإجراء انتخابات جديدة. هذا القرارُ الذي جاء وفق المعايير والأنظمة التي تعتمدها اللجنةُ الدولية في تعاملها مع اللجان الأعضاء، وضع الوسط الرياضيّ أمام منعطفٍ خطير يتطلب كثيرًا من الحكمة والالتزام لتجنيب الرياضة العراقية الدخول في دوامة العقوبات.

وتُعدّ التصريحاتُ التي أدلى بها مستشارُ رئيس الوزراء للشؤون الرياضية خالد كبيان نقطة تحوّل في فهم حجم الأزمة، إذ دعا بوضوح إلى ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية وعدم الدخول في صراع قانوني أو إداري يضع العراق في مواجهة مباشرة مع اللجنة الأولمبية الدولية. تحذيراتٌ كبيان لم تكن مجرّدَ رأي، بل جاءت مبنية على تجارب سابقة مرّت بها الرياضة العراقية حين دفعت ثمنَ الخلافات الإدارية أثمانًا باهظة كادت تعزلها عن المحافل الدولية.

إن الإصرارَ على مخالفة ما تطلبه اللجنةُ الأولمبيةُ الدولية أو محاولة الالتفاف على قراراتها سيعني عمليًا وضعَ الرياضة العراقية في دائرة الخطر، وهو ما قد يؤدّي إلى عقوباتٍ تشمل التجميد أو الحرمان من المشاركة، الأمرُ الذي لا يمكن تحمُّله في ظل ما يعيشه الرياضيون من تطور واضح في بعض الألعاب وبتدريجٍ للنتائج الإيجابية.

في المقابل أن الالتزامَ بقرارات اللجنة الدولية وتطبيقَ بنودها بحذافيرها يمثّل الطريقَ الأقربَ والأصحَّ للخروج من هذا النفق، فالمرحلةُ الانتقالية التي ستقودها الشخصيةُ المكلفة من قبل الأولمبية الدولية ستفتح الباب أمام انتخاباتٍ جديدة تُعيد الشرعيةَ الكاملة للمؤسسة الأولمبية العراقية، وتُنهي كلَّ الجدل حول قانونية الهيئات والإدارات.

فالوسطُ الرياضي العراقي لم يعُد يحتمل مزيدًا من الصراعات، فكلّ يوم يمضي دون حل يزيد المشهد تعقيدًا، ويُضعف الثقة الدولية بالمنظومة الرياضية العراقية، كما أن الرياضيين أنفسهم بحاجة إلى بيئة مستقرة تضمن مشاركاتهم الدولية بعيدًا عن التجاذبات الإدارية.

واليوم تقع المسؤوليةُ على عاتق جميع المعنيين: الحكومة، واللجنة الأولمبية، والاتحادات، والشخصيات الرياضية، المطلوب هو تغليبُ المصلحة العليا للرياضة العراقية، والنظرُ بصورة واقعيّة إلى ما قد يترتب من مخاطر في حال استمرار الجدل.

الخروجُ من الأزمة ممكن، بل سهل، إذا ما تم احترامُ القرار الدولي وتنفيذُ ما تطلبه اللجنة الأولمبية الدولية دون تأخير. فالرياضة العراقية أكبرُ من أي منصب، وأغلى من أية خلافات، ومستقبلُها يتطلب أن يكون القرارُ شجاعًا ومسؤولا.

رغم الانتصار الأوروبي.. كونتي منزعج من عدد إصابات نابولي

واصل مدرب نابولي أنطونيو كونتي شكواه من الوضع الذي يمر به فريقه من خيبة الإصابات التي تلازم عددًا من لاعبيه، رغم الفوز المهم على حساب كاراباخ (٣-٠)، بالجولة الخامسة من مرحلة الدوري بدوري أبطال أوروبا.

وكان نابولي يشعر بالضغط بعد بعض النتائج المخيبة للآمال في أوروبا، وشعر بالإحباط بشكل خاص وكبير بعد إهدار راسموس هويلوند لركلة جزاء خلال المباراة أثناء التعادل السلبي، ومع ذلك، نجح الفريق الجنوبي في النهاية باختراق دفاع كاراباخ القوية برأسية سكوت مكتومينياي، وتسديدة أخرى من الدولي الأسكتلندي على الطائر سكنت الشباك بعد اصطدامها بمارکو بانكوفيتش.

إلى جانب الفوز ٣-١ على أتالانتا في الدوري الإيطالي، يبدو أن نابولي قد تجاوز مرحلة صعبة، ويبدأ أن هذا الفوز أعاد وحدة الفريق مجددا.

انتظر كونتي صافرة النهاية للاحتفال مع لاعبيه في دائرة منتصف الملعب، تكريمًا لأسطورة نابولي الراحل دييجو أرماندو مارادونا بمناسبة الذكرى الخامسة لوفاته.

وصرح كونتي لشبكة سكاي سبورت إيطالية: «كانت أمسية مميزة لنابولي، ولجميع سكان نابولي، مارادونا يُمثل شيئًا يصعب وصفه إلا إذا كنت هنا، لذلك أردنا تكريم بهذه المباراة».

آرسنال يضع خطة جديدة للتعاقد مع رودريغو مندوزا

يخطط نادي آرسنال بقيادة مديره الفني ميكيل أرتيتا، لخطف صفقة مهمة لتدعيم صفوفه بها في انتقالات كانون الثاني المقبل قبل غريمه مانشستر سيتي وأيضًا العملاق العالمي ريال مدريد.

وأكدت تقارير، أن الغانرز يستعد للدخول في سباق التعاقد مع نجم الشلن الصاعد رودريغو مندوزا، بعد فترة طويلة من مراقبة تطور لاعب الوسط الشاب عن كثب نظرًا للمستويات المميزة التي يقدمها في الدوري الإسباني هذا الموسم. مندوزا (٢٠ عامًا) لفت أنظار أندية أوروبية كبرى، بعدما أصبح أحد أبرز مواهب الليغا الصاعدة، فيما تشير التقارير إلى أن آرسنال سيواجه مهمة صعبة للتعاقد معه، خصوصًا في ظل اهتمام ريال مدريد الذي يعد معجبًا قديمًا باللاعب، الذي تم تشبيه بالنجم الإسباني بيدري نظرًا لأسلوبه وقدرته على التحكم في رتم اللعب.

رغم أن اللاعب جدد عقده مع إشبلي في آب الماضي حتى عام ٢٠٢٨، فإن الشرط الجزائي في عقده، والبالغ ١٧٫٥ مليون جنيه إسترليني، يجعل الصفقة ميسورة نسبيًا وبضعه في متناول الأندية الراغبة.

وحسب صحيفة «ذا تليغراف»، سافر مسؤولون من الغانرز إلى إسبانيا خلال الأسابيع الأخيرة لمتابعة اللاعب على أرض الواقع.

ورغم أن رحيل مندوزا الصيف المقبل يبدو السيناريو الأكثر ترجيحًا، فإن الانتقالات الشتوية ليست مستبعدة، خاصة أن الجانرز يفكر في دفع قيمة الشرط الجزائي، وفي حال رحيله، سيصبح مندوزا أغلى صفقة بيع في تاريخ نادي إشبلي.

بانتظار تأهله.. فيفا يضع العراق في الوعاء الرابع بقرعة كأس العالم

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم الوعاء الذي سيتواجد فيه المنتخب الوطني في حال التأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة وذلك استعدادا لإجراء قرعة المونديال في الخامس من الشهر المقبل والذي سينطلق في الحادي عشر من شهر حزيران المقبل ويستمر حتى التاسع عشر من تموز من العام المقبل.

ووفقاً لإعلان «الفيفا»، سيكون المنتخب الوطني إلى جانب كل من الأردن، الرأس الأخضر، غانا، كوراساو، هايتي، ونيوزيلندا، إضافة إلى أربعة منتخبات متأهلة من الملحق الأوروبي، ومنتخبين من الملحق العالمي.

أما بقية الأوعية التي أعلنها «الفيفا»، فجاء في الوعاء الأول كل من كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا، الأرجنتين، فرنسا، إنكلترا، البرازيل، البرتغال، هولندا، بلجيكا، وألمانيا.

في حين يضم الوعاء الثاني كرواتيا، المغرب، كولومبيا، أوروغواي، سويسرا، اليابان، السنغال، إيران، كوريا الجنوبية، الإكوادور، النمسا، وأستراليا.

ويضم الوعاء الثالث النرويج، بنما، مصر، الجزائر، اسكتلندا، باراغواي، تونس، كوت ديفوار، أوزبكستان، قطر، السعودية، وجنوب أفريقيا.

يلدز: تفاجأت بعدم مشاركتي أساسياً أمام بودو جليمت

اعترف لاعب يوفنتوس كينان يلدز بأنه لم يكن يعلم أنه لن يبدأ في التشكيل الأساسي للفريق في مواجهة بودو جليمت، ورفض أن ينسب الفضل لنفسه في الفوز الأول بينانكونيري في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الجاري.

وقرر المدير الفني للفريق الإيطالي، وضع اللاعب التركي على مقاعد البدلاء في بداية المباراة، بينما شهدت التشكيلة الأساسية تغييرات كبيرة.

وبعد نزوله مباشرة مع بداية الشوط الثاني، تمكن كينان يلدز من إحداث تأثير وفارق فني ملموس، وكان هو أخطر لاعبي بينانكونيري سواء بفضل مهاراته وعد زملائه بتمريرات مؤثرة أمام المرمى، إضافة إلى مهارة التسديد بكلتا قدميه، قبل أن يحصل على المكافأة ويتوج بجائزة رجل المباراة.

وقال يلدز خلال تصريحاته لشبكة سكاي سبورت إيطاليا بعد نهاية المباراة: «لم أكن أعلم قبل المباراة أنني لن ألعب، كان هذا قرار المدرب، أردت فقط أن أبذل قصارى جهدي عندما دخلت أرض الملعب وأساعد الفريق».

رشيد جابر: التوقفات أثرت بالسلب على مستوى وأداء الصقور

دعا مدرب القوة الجوية العماني رشيد جابر أمس الأربعاء الاتحاد العراقي لكرة القدم الى مراجعة دقيقة لعملية التوقفات في دوري نجوم العراق والتي أثرت بالسلب على الفريق.

وأضاف جابر إنني «استغرب من تكرار التوقفات الخاصة بمباريات كأس العراق وكذلك الجولة الثامنة وعدم معرفة موعد انطلاقها، سواء في مطلع الشهر المقبل أو منتصفه، مبيناً أن «غياب الجدول الزمني الواضح يعقّد عملية التخطيط ووضع منهاج وبرنامج للاعبي الفريق».

وتابع أن «أي تأجيل أو توقف يجب أن يكون مصحوباً بتحديد المواعيد لتسهيل الاستعدادات ووضع خطة عمل واضحة، مشدداً على ضرورة أن يصدر الإتحاد جدولاً كاملاً يحدد توقيتات المباريات لضمان تنظيم أفضل للفريق خلال الموسم.

يذكر أن الاتحاد العراقي لكرة القدم قرر إيقاف مباريات الجولة الثامنة من دوري نجوم العراق إلى حين انتهاء مشاركة المنتخب في بطولة العرب المقررة في قطر مطلع كانون الأول المقبل، على أن يتم تحديد موعد استئنافها لاحقاً، فيما سيتم تحديد موعد استئناف دور الـ١٦ لبطولة الكأس قريباً.

إبراهيم دياز أحدث المنضمين لقائمة المتمردين على ألونسو

فجرت مصادر صحفية مفاجأة كبرى بالقول، إن المغربي إبراهيم دياز انضم إلى قائمة المتمردين على المدرب تشابي ألونسو، الأمر الذي يزيد من حالة التوتر داخل كواليس ريال مدريد خلال الموسم الجاري ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

يعيش إبراهيم دياز موسمًا صعبًا مع ريال مدريد، بعد تراجع دوره داخل غرف ملابس النادي الملكي، مما جعله يكتفي بالظهور في ١٤ مواجهة عبر مختلف المنافسات، أحرز خلالها، هدفًا واحدًا، مع تقديم تمريرتين حاسمتين، بإجمالي ٤٢٥ دقيقة لعب فقط.

من جانب آخر، لا يبدو أن تشابي ألونسو يعيش أفضل لحظاته مع ريال مدريد، رغم تصدره ترتيب الدوري الإسباني برصيد ٣٣ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الغريم التقليدي برشلونة، وذلك بفعل أساليبه التكتيكية غير المناسبة، وفشله في تقديم ما هو جديد عن حقبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وسرعان ما بدأت ملامح الأزمة التي يعيشها تشابي ألونسو مع ريال مدريد تظهر على العلن، بعد انفجار فينيسيوس جونيور غاضبًا في وجه المدرب الإسباني، عقب قرار استبداله في قمة ريال مدريد وبرشلونة بالدوري الإسباني.

وحسب الصحفية «أرانشا رودريغيز» بات إبراهيم دياز أحدث الأسماء الرافضة لأساليب تشابي ألونسو التكتيكية، ليضم إلى ٥ أسماء أخرى معارضة للمدرب الإسباني، وهم فينيسيوس جونيور، رودريغو غوس، فيديريكو فالفيردي، إندريك، إلى جانب فيرلاند ميندي.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 27 تشرين الثاني 2025
العدد 3732 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

ٱلْتِبَاسٌ

عِندَمَا فُتِحَ البَابُ، شَعَرْتُ بِصدمةٍ تَنَاهَىٰ إلـىٰ مَسامِعي أَنينٌ مُتَقَطِّعٌ،
فَتَشْتُ كَثِيرًا، كُلَّمَا اقْتَرَبْتُ إِحْتَدَّ الصَّوتُ..إِسْتَجْمَعْتُ قُوَايَ،
فَتَحْتُ الخِزَانَةَ..يَـا لَلْهَوَلِ..ثُقْبُ رَصَاصَةٍ في صَدرِ مِعْطَفِي!

إقبال جمعة.. سوريا

ومضة

إلى رجلٍ بنته أمهُ
إلى أمةٍ حربها سلمهُ
أجدُّ الحسين.. شقيق الرسول؟
دلالة أن.. أمهُ.. أمهُ

حسين القاصد

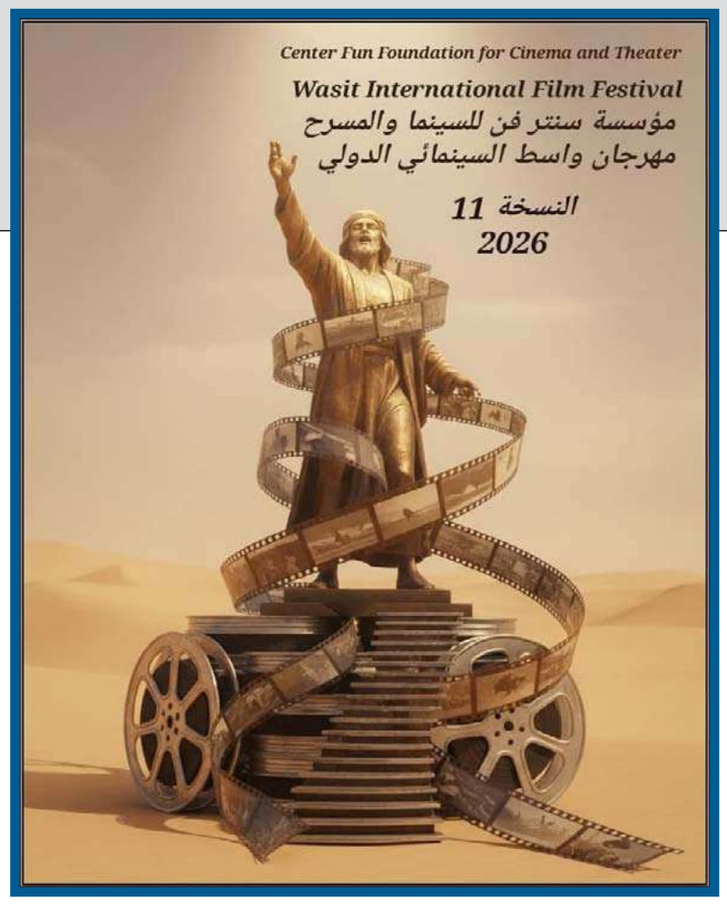

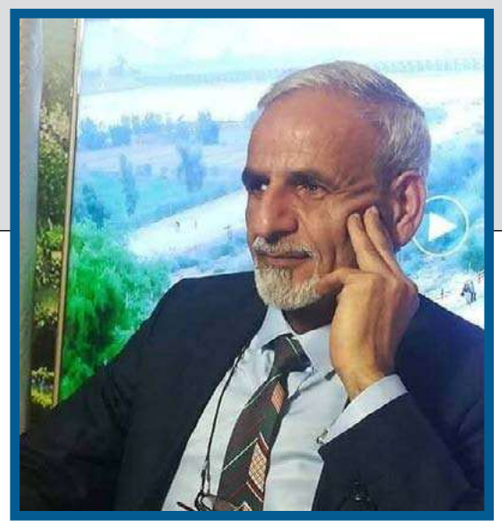

تمثال المتنبي أيقونته الدائمة

مهرجان واسط السينمائي الدولي نافذة عراقية على الفن السابع العالمي

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يمثل مهرجان واسط السينمائي الدولي الذي يُعقد في جنوب العراق نافذة على الفن السابع العالمي ويركز على الأفلام الروائية القصيرة التي تكون ذات معنى كبير وقدرات فنية عالية وذات تكاليف منخفضة ويكون التركيز فيها على القيمة الفكرية والفنية أكثر من الصرف الباذخ على البهرجة التي تكون فارغة في بعض الأحيان.
المنظمون يؤكدون أن أهداف المهرجان الرئيسة هي رفع اسم واسط على الساحات العربية والدولية والمحلية وتنمية قدرات الفنانين السينمائيين الشباب وتبادل الخبرات بين المخرجين والمصورين السينمائيين من مختلف المحافظات وتُقام فيه مسابقات وتُوزع جوائز على الأفلام المشاركة واستقطبت دوراته الأخيرة مشاركات دولية من نحو ١٦ دولة كما استضاف شخصيات سينمائية معروفة وقيادات من نقابة الفنانين العراقيين.

وقال مدير المهرجان المخرج عباس مكي العبودي في تصريح خص به « المراقب العراقي»: إن»مهرجان واسط السينمائي الدولي للافلام القصيرة قد وصل الى نسخته الحادية عشرة عام٢٠٢٦ وهي فرصة لنا كي نزيد الاهتمام به على اعتباره نافذة لنا على العالم وحرصا منا على الارتقاء بالمهرجان وتعزيز حضوره الفني ولإتاحة الفرصة أمام صناع الفن السابع من داخل العراق وخارجه تعلن إدارة المهرجان عن فتح باب القبول والتسجيل للمشاركة ابتداءً من ١٥/١٢/٢٠٢٥ ولمدة أربعين يوما استعدادا لافتتاحه في موعده المحدد بداية الشهر الخامس من العام المقبل».
وأضاف : إن» الاستعدادات للمهرجان متواصلة على جميع المستويات وسيكون هناك العديد من الافكار الجديدة حيث سيخصص المهرجان فئة خاصة بـ الفيلم الواسطي تقديرا ودعما للانتاج السينمائي في المحافظة وهي خطوة لجعل المحافظة قاعدة سينمائية لمستقبل السينما في البلاد لوجود الكثير من المواهب الطموحة للارتقاء بهذا الفن وهي عبارة عن منافسة خاصة للأفلام الواسطيّة والتي سوف تكون ضمن برنامج المهرجان هذه فرصة للمشاركة والتألق للشباب وأصحاب التجارب على حد سواء لاسيما أن الهدف هو الحصول على الاحتكاك بالخبرات العربية والاجنبية ونرى امكانية حدوث هذا الامر من خلال المهرجان «.
وأشار الى أن» إدارة المهرجان قررت تشكيل لجنة فرز وقبول بهدف اختيار الافلام التي ستشارك في المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى وهي القلادة الذهبية و القلادة الفضية والقلادة البرونزية لذا ندعو المخرجين والمنتجين الى الاستعداد والمبادرة بالمشاركة من أجل عدم حصول إرباك في عمل اللجان فالاهتمام بالمواعيد المقررة هو السمة البارزة لعمل اللجان العاملة في المهرجان».
وتابع :إن «التحضيرات في طور الاكتمال لانطلاق المهرجان الذي يستمر يومين، اذ سيكون الافتتاح بعرض عشرة افلام كما هي العادة في الدورات السابقة وهناك مساع لأن تكون هذه النسخة متميزة على جميع المستويات وستشهد عدة تحسينات في العرض والصوت من أجل إظهار المهرجان بصورة تليق بالعراق وتأريخه الثقافي والفني الكبير».
وأكمل : إن» كثيرا من الإخوة داخل العراق وخارجه يتساءلون عن سبب اختيار تمثال الشاعر المتنبي شعارا لمهرجان واسط السينمائي الدولي للأفلام القصيرة وهنا نود أن نوضح أن قبر الشاعر المتنبي يقع في محافظة واسط مدينة النعمانية ويبعد عن مقر إقامة المهرجان نحو عشرين كيلو مترا كما يعد المتنبي رمزا ثقافيا وحضاريا للمحافظة ومن هذا المنطلق حرصت إدارة المهرجان منذ انطلاق نسخته الأولى عام ٢٠١٥ على أن يكون تمثال المتنبي شعارا ثابتا ودائما للمهرجان تخليدا لإرثه الأدبي العريق واعتزازا بانتماء واسط لهذا الرمز العربي الكبير».

النتاج الشعري لـ«الصائغ» يجمع بكتاب جديد

أصدرت الهيأة المصرية العامة للكتاب ديوان «مرآتان لوجه واحد» للشاعر العراقي عدنان الصائغ ضمن إصدارات سلسلة «الإبداع العربي» التي تحتفي بالأصوات الشعرية في العالم العربي.
وتعكس نصوص الديوان صوت الصائغ الشعري ورؤيته للعالم، إذ يعيد تشكيل المشهد العراقي في المرآة الأولى، ويقرأ الخراب الإنساني والوطني، أما في المرآة الثانية، فيعود إلى سنوات الحروب العبثية التي خاضها الدكتاتور المقبور ضد جيرانه ويصوّر الذات في مواجهة الموت اليومي. تتجاور القصائد ثيمات الحنين والفقد والغضب والخوف والحب والانكسار، في مزيج يختزل التجربة العراقية والعربية خلال عقود من الاضطراب.

«تحت أشجار الزيتون» افتتاحي في مهرجان «فجر» السينمائي الدولي

عُرضت أمس الأربعاء ، النسخة المرمَّمة من فيلم «تحت أشجار الزيتون» للمخرج الإيراني البارز الراحل «عباس كيا رستمي» والمنتج قبل أكثر من ثلاثين عاما، كفيلم افتتاحي للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر» السينمائي الدولي الذي يقام لأول مرة في مدينة «شيراز».
وذكر موقع قناة آي فيلم أن فيلم «تحت أشجار الزيتون» السينمائي عرض أمس الأربعاء ٢٦ نوفمبر في مراسم افتتاح الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر» السينمائي الدولي في «شيراز».
وأُنتج فيلم «تحت أشجار الزيتون» عام ١٩٩٤، ونال جائزة «هوغو الفضي» في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، وقد تولى الراحل «عباس كيارستمي» إخراجه وكتابته وإنتاجه.
وتدور أحداث الفيلم في قرية كوكر، حيث يتقدم حسين لخطبة فتاة تُدعى طاهرة، لكن يُرفض طلبه لعدم امتلاكه بيتاً. وفي الليلة نفسها يضرب زلزال القرية ويشرّد سكانها، فيرى حسين أن فقدان البيت جعله متساويا مع الآخرين. وبعد سبعة أيام يكتشف أن طاهرة وجدتها ما زالتا على قيد الحياة.
وتقام فعاليات الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي العالمي بإدارة روح الله حسيني في الفترة من ٢٦ نوفمبر حتى ٣ ديسمبر ٢٠٢٥ ميلادي.

«سقوط حر».. محاكمة فنية لما يحدث في المجتمعات العربية

"سقوط حرّ" مسرحية مقتبسة عن نص "ميراث الريح" (١٩٥٥) لجيروم لورانس وروبرت لي،المخرج محمد فرج خشاب، حاول في هذا العمل ، أن يكون أكثر قربا والتصاقا وتأثيرا في الجمهور، فنهل من عدة مدارس، حيث استحضر بريشت في دخول الممثلين وتحرك الراوي، وركّب في ديكوره وفي السينوغرافيا عرضا يتماشى مع المسرح الدائري، حين استدعى الجمهور ليجلس على يمين فضاء المحكمة ويساره وأمامه في المدارج كما قدم في قاعة الريو، ويصبح بذلك هذا الجمهور جزءا من المحاكمة ومشاركا فيها، خاصة وأن شخصية الصحافي في هذا العمل اصطفت مع الجمهور الذين مثلوا بمشاركتهم هذه على الخشبة "المحلفين".

وبالفعل، بمجرد دخولك العرض تشعر وكأنك في قاعة محكمة، بيد أن من يحاكم اليوم هو الفكر الحرّ والعلم، هو المعلم والمربي، حالة استنفار كبرى بين الفكر والقيود وبين حرية التفكير والعلم من ناحية وبين القانون والمناهج التعليمية من ناحية أخرى. وكأن هذا العمل المسرحي الذي يعرض شخصيات متخيلة من قصة واقعية في الولايات المتحدة، يتحدث عن الآن وهنا في المجتمعات العربية وينتقد بطريقة غير مباشرة التعليم في مجتمعاتنا وقد سطرته القوى الغربية وخاصة منها القوة الأكبر التي من داخلها ولدت القصة الحقيقية لهذا العمل.
في مسرحية "سقوط حرّ" المصرية يشدّك ذلك الصراع النفسي والفكري، وذلك الصراع الفلسفي بين المقدس والعلمي، في مراوحة مدروسة بين التراجيدي العميق الذي يجعلك تعيد التفكير والتساؤل والكوميدي الذي يجعلك تسخر من القوانين والمقدسات التي تقيد حرية التفكير والتعبير، وتمنع الاجتهاد والتطوير والتفكير، كل ذلك في محاكمة.
كل الشخصيات «مركبة» من الشخصية الرئيسية المتهم المعلم برترام كيتس الذي نجح في أدائها باقتدار الممثل أحمد أبوزيد إلى محاميه المتطوع هنري دراموند هذه الشخصية التي أبدع في أدائها الممثل مصطفى عسكر، والذي شكل مع زميله (هاني الطمباري) المدافع عن الحق العام ضد المتهم، ثنائيا رائعا في إبراز هذا الصراع المشحون، والذي قاطعته بهدوء درامي لافت مشاهد عبور الطفلين أو التلميذين اللذين تكفي شهادتهما منطقيا لا قانونيا لتبرئة معلمهما، على عكس شهادة مدير المدرسة التي كانت أيضا مشحونة نفسيا مبرزة التمزق الداخلي لهذه الشخصية، رغم محاولة إدانتها للمتهم.

«دم نازح في الممر» وثيقة إنسانية حية عن الوجع الفلسطيني

في كتابها الجديد «دم نازح في الممر» (منشورات المتوسط، ٢٠٢٥) تقدم الشاعرة الفلسطينية فاتنة الغرة شهادة مباشرة عن غزة، حيث تتقاطع الحرب مع تفاصيل الحياة اليومية، وتصبح كل لحظة، مهما كانت صغيرة، دليلاً على الصمود والمقاومة. الكتاب مبنِي على ثلاث وعشرين رسالة تحمل كل رسالة مشهداً، يضم بداخله سلسلة مشاهد من الحياة في المستشفى، من أصغر التفاصيل اليومية إلى أقسى لحظات القصف، بعناوين محددة، مثل: «كوب من الماء المفلتر البارد»، «في الحرب يلعب الأطفال الغُمّيضة»، «رائحة خبز طازج فصيلة دم O+»، «حينما تسلّل خيط الريق من طرف فمي»، «الفردوس ليس على الناصية الأخرى»، و»حينما تُسقط الأصوات العصافير من السماء بطلقة».كل رسالة تشكّل لوحةً دقيقةً، تجمع بين التوثيق الصحافي والرؤية الأدبية، لتصنع وثيقة إنسانية حية عن الوجع الفلسطيني، عن الحياة تحت القصف، بصوت نسائي أدبي دقيق وشجاع.
تبدأ الغرة سرد تجربتها بعد عودتها إلى غزة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، لتجد نفسها في قلب طوفان الأقصى، وسط آلاف النازحين في المستشفى، حيث تندمج الأصوات والوجوه والروائح في لوحة واحدة، تلتقط فيها تفاصيل الحياة اليومية كلها. رائحة الخبز الطازج والفلفل الأحمر المطحون تتسلل إلى الممرات، مختلطة برائحة الدم والعرق، بينما تتوزّع الضحكات بين القلق والخوف. الأطفال يتلقّون الحلوى كجائزة على الطاعة، لكنهم يضحكون ويمرحون رغم هول الحرب، والأمهات يعتنين بالرضع المصابين، والشباب يعيدون إحياء أدوار العائلة في طوابق المستشفى، كأنهم يزرعون الحياة على أطراف الموت.الكتاب يصف الوجوه بعناية، من الأطفال إلى الشيوخ، في مشهد إنساني دقيق، حيث تتشابه الملامح تحت وقع القصف، وتروي العيون قصصاً لا تحتاج إلى الكلام.

ومضات من الحياة العلمية والعبادية للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

في أجواء العلم، كانت السيدة فاطمة الزّهراء (عليها السلام) عالمةً عظيمة، فتلك الخطبة الّتي ألقتها في مسجد المدينة بعد رحيل النبيّ الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، هي خطبة، بحسب كلام العلّامة المجلسيّ، يحتاج فطاحل الفصحاء والبلغاء والعلماء، أن يجلسوا ليفسّروا معاني كلماتها وعباراتها.

لقد كانت بمثل هذا العمق، وبلحاظ جمالية الفنّ، فهي مثل أجمل وأرقى كلمات نهج البلاغة. تذهب السيدة فاطمة الزّهراء (عليها السلام) إلى مسجد المدينة، وتقف أمام النّاس وترتجل، ولعلّها تتحدّث لمدّة ساعة بأعذب وأجمل العبارات، وأكثرها بلاغةً.

فأمثالنا نحن الّذين نُعدّ من أهل الخطابة والكلام الارتجاليّ، نفهم كم أنّ هذه الخطبة عظيمة. فتاة ابنة ١٨ أو ٢٠ سنة، وفي الحدّ الأكثر ٢٤ سنة - فالسنّ الدّقيق لحضرة الزّهراء (عليها السلام) غير مسلّم -، ومع كلّ تلك المصائب والصّعاب أتت إلى المسجد وخاطبت الجمع الغفير من وراء حجاب، بحيث بقيت كلمات هذه الخطبة خالدة في التأريخ.

كان العرب معروفين بقوّة حافظتهم، فكان يأتي شخصٌ وينشد قصيدة من ٨٠ بيتًا، وبعد أن ينتهي يقوم ١٠ أشخاص ويكتبون هذه القصيدة، فهذه القصائد الّتي بقيت إلى يومنا هذا، في الأغلب هكذا حُفظت. كانت الأشعار تُتلى وتُحفظ في الأندية، أي في تلك المراكز الاجتماعيّة. وهذه الخطب وهذه الأحاديث كانت (تُحفظ) بهذه الكيفيّة أيضًا. لقد جلسوا وكتبوا وحفظوا، وبقيت هذه الخطب إلى يومنا هذا. أمّا الكلمات الجوفاء فلا تبقى في التأريخ، فليس كلّ كلام يُحفظ، فلقد قيل الكثير، وأُلقي الكثير من الخطب والكثير من الأشعار، ولكن لم تبقَ كلّها، ولم يعتنِ بها أحدٌ. كلّما نظر الإنسان إلى ذاك الشّيء الّذي حفظه التأريخ في قلبه، وبعد مرور ١٤٠٠ سنة، يشعر بالخضوع، وهذا إنّما يدلّ على هذه العظمة.

حياتها العبادية

كانت عبادة فاطمة الزّهراء (عليها السلام) عبادةً نموذجيّة. يقول الحسن البصريّ، الّذي كان أحد العبّاد والزهّاد المشهورين في العالم الإسلاميّ، بشأن فاطمة الزّهراء (عليها السلام): إنّ بنت النبيّ عبدت الله ووقفت في محراب العبادة حتى تورّمت قدماها، ويقول الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام): إنّ أمّه وقفت تعبد الله في إحدى الليالي - ليلة الجمعة - «حتى انفجر عمود الصبح». ويقول الإمام الحسن (عليه السلام)، إنّه كان يسمعها تدعو دائمًا للمؤمنين والمؤمنات وللنّاس، وتدعو لقضايا العالم الإسلاميّ العامّة، وعند الصّباح قال لها: «يا أمّاه لما لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بنيّ، الجار ثمّ الدار» هذه هي الرّوحيّة العظيمة.

تلك كانت عبادة فاطمة (عليها السلام) التي تجلّت وانعكست في مجتمعها إحساناً وكرماً، فكان إحسانها إلى الفقراء بحيث عندما أرسل النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلًا عجوزًا فقيرًا إلى بيت أمير المؤمنين «عليه السلام» وقال له، أن يطلب حاجته منهم، أعطته فاطمة الزّهراء (عليها السلام) جلدًا كان ينام عليه الحسن والحسين (عليهما السلام)، حيث لم يكن عندها شيءٌ غيره، وقالت له أن يأخذه ويبيعه ويستفيد من ثمنه. هذه هي الشّخصيّة الجامعة لفاطمة الزّهراء (عليها السلام).

السر الذي يغيّر الحياة..

كيف يوقظ الامتنان بصيرة الإنسان ؟

أوس ستار الغانمي

تتجدد في وجدان المؤمن لحظات يستشعر فيها ان كل ما يحيط به من لطف وستر ورزق وهدى أكبر من ان تحيطه عبارة أو يختزله وصف. وفي ظل هذه المشاعر يتردد في القلب ما ورد في الدعاء الشريف: «إلهي أذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك، واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك، وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك». كلمات تختصر مساراً كاملاً من الوعي الروحي، وتفتح أمام الانسان أفقاً للتأمل في العلاقة العميقة بين العبودية والشكر وبين الفيض الإلهي وحضور الايمان في تفاصيل الحياة.

في عصر تتسارع فيه الأحداث، ويزداد فيه انشغال الناس بمظاهر الحياة اليومية وضغوطها، يبقى الحديث عن الشكر والامتنان أشبه بوقفة مهمة يستعيد فيها الانسان ما فقده من طمأنينة وسط الضجيج. وهنا تبرز الحاجة الى فهم أعمق لمفهوم الشكر في التراث الديني، ليس بوصفه واجبا عباديا فحسب، بل باعتباره منهجاً يغير نظرة الفرد الى ذاته والى العالم من حوله.

عندما يقف المؤمن أمام هذه العبارة العميقة في الدعاء، يجد نفسه أمام اعتراف صادق بان النعم تتوالى عليه بلا انقطاع، وان عطايا الله من كثرتها تعجز الألسنة عن وصفها. وهذا الشعور بالامتلاء الروحي لا يصنعه الرفاه المادي وحده، بل تصنعه تلك اللحظة التي يدرك فيها الانسان ان وجوده نفسه نعمة وان قدرته على مواجهة الحياة فضل آخر، وان كل صعوبة مر بها كانت بابا لرحمة لم يكن يدركها في حينها.

هذه الرؤية تصنع لدى الانسان نوعا من التوازن النفسي، فالشكر لا يقتصر على اعتراف لفظي، بل يتحول الى طريقة للتعامل مع الابتلاءات والتحديات. فكما يشكر المرء على ما ينعم به من صحة وستر ورزق، يمكنه ايضا ان يشكر على ما يمر به من ضيق إذا كان سبباً لنضجه وتقويته.

ومع ان الاسلام جعل الشكر قيمة روحية، إلا انه قدمه بوصفه أيضا سلوكا اجتماعيا. فالمجتمعات التي يسود فيها الشعور بالامتنان والتقدير هي مجتمعات أكثر تماسكاً وأقل اضطراباً، لان أفرادها اعتادوا النظر الى الجانب الايجابي في علاقاتهم. ومن هنا جاءت النصوص التي تدعو الى شكر الناس والاعتراف بفضلهم، لان هذا السلوك يعزز قيم التراحم والتعاون.

وإذا انتقلنا الى الجانب العبادي، نجد ان الشكر يتجلى في أبسط العبادات واعلاها. فالصلاة نفسها تتضمن هذا البعد، إذ يقف المؤمن خمس مرات في اليوم وهو يردد الحمد لله رب العالمين، وهذه العبارة ليست مجرد افتتاح للسورة، بل اعلان مستمر بان العلاقة مع الله تقوم على الاعتراف بفضله الدائم. كما ان الصوم والزكاة والحج تحمل رسائل مشابهة، فهي تربط العبادة بالمعنى، وتربط القلب بالمسؤولية، وتربي الانسان على ان يكون شريكاً في اعمار الأرض لا مجرد متلق للنعم.

وعلى مستوى الحياة الفردية، يصف علماء النفس المعاصرون الشكر بانه من أقوى العوامل المؤثرة في تحسين الصحة النفسية وتقليل التوتر. ومع ان هذا الاستنتاج حديث في الدراسات العلمية، إلا ان التراث الديني قاله قبل ذلك بقرون عندما تحدث عن السكينة التي يحظى بها القلب الشاكر، وعن ان دوام النعم مرتبط بشكرها، وعن ان الشعور بالامتنان يقلل من القلق ويعزز القدرة على التكيف.

وفي الأمكنة المقدسة التي يزدحم فيها الناس بالدعاء والتضرع، يظهر هذا المعنى بوضوح. فالمؤمن يقف أمام شواهد التأريخ والايمان، ويلمس في لحظات القرب من الله ما يدفعه الى اعادة تقييم حياته ونظرته الى كل ما مر به. هناك يتذكر الانسان ان الشكر ليس مجرد كلمة، بل هو حالة يعيشها ويحملها معه الى بيته وعمله وعلاقاته.

يبقى الشكر فعلا يجمع بين القلب والعقل والعمل. فمن عرف نعم الله عليه عرف طريقه اليه، ومن امتلأ قلبه بالامتنان لم تحجبه هموم الدنيا عن رؤية ما هو أعظم منها. وفي ضوء هذا الفهم، تبدو كلمات الدعاء وكأنها تلخص رحلة الانسان في معرفة ربه ومعرفة نفسه في آن واحد، إذ تعكس شعور العجز أمام فيض النعم وشعور الانبهار أمام كرم لا حدود له.

وهكذا، يصبح الشكر ليس واجباً روحياً فحسب، بل هو منهج يضيء الطريق ويعيد للروح اتزانها، ويمنح الانسان القدرة على العيش بطمأنينة وسط عالم يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

فذكّر

يبدأ منشأ الفساد في التعامل الشهوي المحرم غالباً من النظر، ولهذا دعا القرآن الكريم كلاً من طائفة المؤمنين والمؤمنات إلى غض البصر في سورة النور.. فلو رجع الإنسان إلى عقله، لرأى أن النظر إلى الجنس الآخر، ليس فقط مما لا يسمن ولا يغني من جوع، بل يزيده ميلاً إليه، وكبتاً، وحسرة، إذ لا يتيسر له غالبا الوصول إليه.

حكمة اليوم

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: "يا فاطمة إنّ الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

"ملعون ملعون، مال لا يُزَكَّى".

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الخميس 27 تشرين الثاني 2025
العدد 3732 السنة السادسة عشرة

استقطاعات منافذ الصرف من الرواتب سرقات خفية تحت عنوان «العمولة»

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...
مع كل نهاية شهر تتصاعد الشكاوى من قبل الموظفين والمتقاعدين ومنتسبي القوات الأمنية الذين يشيرون الى وجود استقطاعات من رواتبهم يقوم بها أصحاب منافذ الصرف وهي بمثابة «سرقات خفية» تحت عنوان العمولة على الرغم من أن المصارف تمنحهم مبلغا متفقا عليه وتسلمه لهم بمسمى حصة التاجر، ولكن هؤلاء يقومون بقطع مبلغ خمسة آلاف دينار دون وجود ما يستحق هذا الاستقطاع الذي يثير الاستغراب لدى من تعرضوا الى تلك الحالة.
الكثير من الموظفين والمنتسبين يقرون بأن المبلغ المستقطع قد لا يكون ذا قيمة، ولكن ليس من حق صاحب المنفذ القيام بذلك ويرون أن هذا الاستقطاع الزائد عن المبلغ المحدد يُعد استغلالا ولايجب السكوت عنه ويجب التعامل مع الموضوع على أنه حق لصاحب بطاقة الماستر كارد ويجب دفع الراتب كاملا ما عدا النسبة المقررة لأصحاب المنافذ.
وقال الموظف حسام منصور : إن» الاستقطاعات التي تقوم بها بعض منافذ الصرف تحمل الكثير من المبالغة ويجب عدم السكوت عنها حتى وإن كانت قليلة فهي سرقات خفية من الرواتب تحت عنوان العمولة والتي تُستقطع مع دخول الماسترد الى ماكنة الصرف وهي حصة متفق عليها بين المصارف والمنافذ ,لكن الذي يحدث أن صاحب المنفذ يقوم باستقطاع مبلغ خمسة آلاف دينار من الراتب إن كان المبلغ مليون دينار او أكثر «.
وأضاف : إن « تكرار الحالة من قبل اصحاب المنافذ يجعلني أفكر في الشكوى لكنني أتراجع عن ذلك خوفا من التعرض للانتقاد من قبل البعض الذين يرون المبلغ لا يستحق الشكوى علما أن الشكوى في هذه الحالة لن تصل الى أي مسؤول وقد يصبح المشتكي مصدر سخرية من البعض بل إن البعض يلومك لأنك تتسبب بتأخيره عن استلام راتبه إن تكلمت بهذا الموضوع «.
على الصعيد نفسه قال المنتسب علاء موسى : إن «البعض من اصحاب منافذ الصرف يأخذ عمولة خارج المحددة له من قبل المصارف والسبب هو عدم وجود رقابة عليهم من قبل أي جهة كون هذه المنافذ ليست حكومية ولا تخضع لأي رقابة وليس هناك من يستمع الى الشكاوى من هذا الموضوع ولذلك يلجأ الكثيرون الى عدم الحديث عنه حتى في منصات التواصل الاجتماعي «.
وأضاف: إن» الراتب عندما كنت أتسلمه يدويا لا ينقص أي دينار نتيجة وجود محاسبين من الدائرة نفسها وهم يسلمون الراتب على وفق قوائم الصرف ولكن الآن أصبح الراتب بيد المصارف واصحاب المنافذ التي أكون في بعض الاحيان مضطرا للذهاب اليها نتيجة وجودي في الواجب او عدم قدرتي على الذهاب الى المصرف لبعد المسافة او لعدم وجود وقت فأقوم بتسلم الراتب منها».
وأشار الى أن» الاستقطاع يثير الاستياء، ولكن المواطن احياناً يسكت تجنبا للمشاكل لاسيما نحن العسكر مطالبون بعدم اختلاق المشاكل مع أي شخص ومن يقوم بذلك فأنه يكون معرضا للعقوبات العسكرية ولذلك يتجنب العسكري إثارة أي مشكلة وعدم مطالبة صاحب المنفذ باستقطاع عمولته ،لذلك يذهب جزء من الراتب الى جيب صاحب المنفذ وأنت ساكت خجلا».

حرق النفايات يجعل التلوث سمة ملازمة لبغداد

شهدت العاصمة بغداد، خلال اليومين الماضيين، انتشار سحب دخانية كثيفة غطت سماء المدينة، وجاء هذا التلوث نتيجة تراكم عوامل بيئية خطيرة، أبرزها حرق النفايات بشكل واسع، وانبعاث غازات ضارة مثل ثاني أوكسيد الكبريت.
وفي السياق ،وبحسب المؤشر العالمي لجودة الهواء، فقد «سجلت بغداد مستوى غير مسبوق من التلوث الجوي، إذ حلت للمرة الأولى في المرتبة الأولى عالميا.
وذكر مرصد «العراق الأخضر» في بيان له :أن «التلوث الذي شهدته بغداد الثلاثاء كان الأوسع على نطاق الانتشار والأكثر خطورة خلال عام كامل، نتيجة وجود مركبات سامة ناتجة عن عمليات حرق النفايات التي لم يُوضع لها حد حتى الآن، إلى جانب انبعاثات غازات أخرى مثل ثاني أوكسيد الكبريت، مما تسبب بحالات اختناق بين المواطنين نُقل بعضهم على إثرها إلى المستشفيات، إضافة إلى زيادة حالات التحسس».
وتوقع المرصد أن «تشهد الأعوام المقبلة إعلان عطلة رسمية في أي يوم ترتفع فيه نسب التلوث إلى مستويات مهددة للصحة، في حال استمرار الأوضاع على ما هي عليه دون معالجة حقيقية، والاكتفاء بنصائح البقاء في المنازل وإغلاق النوافذ وتجنب الأماكن المفتوحة، كما اعتادت الجهات الرسمية».
وأكد المرصد «غياب الحلول التي أعلنت عنها الجهات المختصة لتقليل التلوث في بغداد، رغم التصريحات بشأن إغلاق معامل الطابوق والآلاف من الأنشطة المخالفة للمحددات البيئية».

موظفو الموانئ يرفضون الإساءات الموجهة إلى شركتهم

أقام عدد من موظفي الشركة العامة لموانئ العراق صباح أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة، للتعبير عن رفضهم للهجمة المنظمة التي تتعرض لها الشركة وإدارتها وكفاءاتها، والتي استهدفت مشاريعها السيادية وأبرزها ميناء الفاو الكبير والنفق المغمور والقناة الملاحية الجديدة.
وأوضحوا في بيان أن «الهجمات ضد الشركة لا تمثل نقدا مشروعا، بل محاولة واضحة لتعطيل مسار مؤسسي وطني عمره أكثر من ١٠٠ عام، وتمثل البصرة قلب العراق النابض وركيزة أساسية للاقتصاد الوطني».
وشدد البيان على أن «الإنجازات المتحققة، التي شملت رفع الإيرادات إلى مستويات قياسية وتطوير البنى التحتية للموانئ، ستستمر رغم كل الحملات والضغوط»، مؤكدين أن «إرادة الموظفين ثابتة وأن الموانئ ستظل حامية لمصالح الدولة وسيادتها الوطنية».

متعاقدو التربية يطالبون بكشف الجهة التي حذفت أسماءهم

نظم المحاضرون المجانيون وأصحاب العقود،أمس الأربعاء، تظاهرة أمام ديوان محافظة البصرة احتجاجا على ما وصفوه بالحذف المفاجئ لأسماء ٢٠٠٠ متعاقد ضمن الملفين (١٩، ٣٥)، وأشاروا إلى أن التعاقد معهم بصفة رسمية تم في قضاء شط العرب عام ٢٠٢٤، وباشروا عملهم في عدد من مدارس البصرة، وطالبوا بكشف "الجهة المجهولة" المسؤولة عن الحذف، وتثبيت حقوقهم أسوة بأقرانهم.
وقال متظاهر فضل عدم الكشف عن اسمه:إن» أصحاب العقود في الملفين (١٩ و٣٥) نظموا وقفة احتجاجية أمام ديوان محافظة البصرة مطالبين بالكشف عن أسباب حذف أسمائهم رغم مباشرتهم الفعلية في المدارس».
وأضاف :»في عام ٢٠٢٤ تم التعاقد معنا، وأخذوا بصماتنا في قضاء شط العرب، وباشرنا العمل بالفعل كمحاضرين مجانيين في المدارس الحكومية على أمل تثبيتنا في وقت لاحق».
وتابع :»تفاجأنا مؤخرا بقرار حذف أكثر من ٢٠٠٠ اسم من قوائم العقود على يد جهة مجهولة، ونطالب بإنصافنا وتثبيت عقودنا على ملاكات وزارة التربية أسوة بأقراننا».

فلاحو النجف يطالبون بدعم المنتج المحلي

أكد رئيس اتحاد الفلاحين في النجف محسن هدهود، أن الحكومة تشن حرباً مباشرة على الفلاح العراقي من خلال فتح الاستيراد وردم الآبار، وأن الكلفة الإنتاجية لصندوق الطماطم ١٠ آلاف بينما يصل سعر الصندوق المستورد إلى ٥ آلاف دينار فقط.
وقال هدهود،:إن» الحكومة تفتح المعابر ويتزايد الاستيراد أثناء الذروة الإنتاجية وتصل كلفة صندوق الطماطم بوزن ٣٠ كيلو غرام إلى ١٠ آلاف دينار بالنسبة للفلاح».
وأضاف إن»سعر الصندوق المستورد في السوق ٥ آلاف دينار فقط، لذا يجبر الفلاح العراقي على بيع منتجه بما يوازي سعر المستورد وبذلك يخسر الفلاح خسارة بليغة».
وأشار الى أن «الفلاح النجفي يعاني ومحارب وهناك عزوف كبير للفلاحين بسبب دخول المستورد وعدم دعم الفلاحين والحكومة تريد تحويل العراق لبلد مستورد، بدلاً من دعم الفلاح لزيادة الإنتاج الوطني».
وتابع «سابقاً كان هناك دعم كبير للفلاح حيث يتم دعمه بالمبيدات وبمنظومات التقطير وآليات زراعية وغيرها من وسائل الدعم التي كانت تجعل الفلاح ينتعش لكن الآن على العكس تماماً ولا يوجد أي دعم يذكر».
وأوضح أن هناك حربا حكومية مباشرة تُشن على الفلاح النجفي من خلال ردم الآبار التي حرموا منها المزارعين المساكين بدلاً من دعمهم».

الخنازير البرية تدمر المحاصيل الزراعية في كركوك

شكا عدد من أهالي قضاء داقوق ونواحي الرشاد والعباسي في محافظة كركوك شمالي العراق، من تصاعد أعداد الخنازير البرية التي بدأت تتحرك في مجموعات كبيرة تدمر الأراضي الزراعية ، وسط مخاوف من تفاقم الوضع خلال المواسم الزراعية المقبلة.
ويصف سكان القرى الجنوبية لداقوق المشهد بأنه «غير مسبوق»، إذ بات ظهور الخنازير شبه يومي، خصوصاً خلال ساعات الفجر والليل.
ويقول عبد الله العنزي، من أهالي المنطقة، «قبل يومين فقط هاجمت مجموعة كبيرة من الخنازير أطراف داقوق، وأصيب ستة مدنيين بجروح مختلفة أثناء محاولتهم الابتعاد عن الطريق الذي كانت تعبره الخنازير. كما قامت هذه المجموعات بتجريف مساحات واسعة من المزارع في الهجوم نفسه».
ويضيف أن «الأهالي يعيشون حالة قلق دائمة، وأن بعض الأسر باتت تمنع أبناءها من الخروج ليلاً أو حتى صباحاً قبل شروق الشمس خوفاً من مواجهة مفاجئة مع هذه الحيوانات التي أصبحت أكثر جرأة وعدوانية».
ويشير إلى أن «الأهالي قدموا عشرات المناشدات إلى الجهات المعنية، لكن الاستجابة بقيت محدودة جداً، ما جعلهم في مواجهة مباشرة مع خطر يتزايد كل يوم».
وتُعد مناطق داقوق والرشاد والعباسي من أهم المناطق الزراعية جنوبي كركوك، لكن الخنازير البرية ألحقت بها خسائر كبيرة، خاصة في محاصيل الحنطة والشعير والخضراوات.
وقال المزارع حسن نجم ،إن «ما زرعناه خلال أشهر أتلفته الخنازير في ليلة واحدة. تدخل الحقول وتقتلع المزروعات أو تدهسها أثناء مرورها».
ويؤكد مزارعون آخرون أن استمرار الهجمات دفعهم إلى تقليل المساحات المزروعة هذا الموسم خوفاً من الخسائر، ما قد ينعكس سلباً على الإنتاج الزراعي في المنطقة.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تختبر طائراتها المقاتلة

حلقت مقاتلات تابعة للجيش الإيراني، فوق سماء العاصمة طهران، في خطوة أثارت انتباه السكان بعد سماع دوي محركات الطائرات في عدة مناطق من المدينة.

ووفقًا لتقارير إعلامية، يأتي هذا التحرك كإجراء أمني احترازي بهدف ضمان السيطرة الكاملة على المجال الجوي للعاصمة، وذلك في أعقاب تقارير ليل أمس الاول عن نشاطات جوية مشبوهة بالقرب من الحدود الغربية لإيران، ولا سيما داخل الأراضي العراقية.

ويُنظر إلى هذه الطلعات الجوية ضمن إطار تمارين الجاهزية القتالية وإظهار القدرة الدفاعية للقوات المسلحة الايرانية.

تشير المعطيات إلى أن التطورات التي شهدتها المناطق الحدودية غرب البلاد ليل أمس الاول كانت العامل المباشر وراء قرار التحليق.

فقد أفادت مصادر إعلامية في إقليم كردستان العراق ومحافظة ميسان بسماع انفجارات قوية تلتها موجات صوتية ناجمة عن كسر حاجز الصوت على ارتفاعات منخفضة، في مناطق قريبة من الحدود الإيرانية.

وتُظهر طبيعة هذه الأصوات أن طائرات أسرع من الصوت حلقت في تلك المناطق دون تنسيق مسبق، وهو ما أثار مخاوف أمنية وأعاد تسليط الضوء على ضرورة تعزيز المراقبة الجوية.

بعض التقارير تحدثت عن احتمال كون النشاط الجوي جزءًا من سيناريو عملياتي مُحاكى، تضمن: الاقتراب الحثيث من الحدود الإيرانية بما يوحي بإمكانية اختبار ردود الفعل الدفاعية.

تنفيذ مناورة تحاكي إطلاق صاروخ أو قنبلة على مسافة آمنة من الأجواء الإيرانية، في إطار حرب نفسية أو اختبار لمنظومات الدفاع الجوي.

على ضوء هذه التطورات، أصدر الجيش الإيراني أوامر بتنفيذ طلعات جوية فوق طهران بهدفين رئيسيين، الحفاظ على أعلى درجات الجاهزية العملياتية وإجراء طيران في ظروف حساسة يضمن بقاء أنظمة الطيران والاتصال والقتال في ذروة الجهوزية، مع تنفيذ سيناريوهات افتراضية لمواجهة تهديدات محتملة.

وتعزيز طبقة الحماية الجوية للعاصمة بوصفها مركز القرار السياسي والعسكري، تحتاج طهران إلى مظلة دفاعية فعالة. وتحليق المقاتلات فوق العاصمة يحمل رسالة واضحة مُفادها أن المجال الجوي لطهران يخضع لسيطرة كاملة من قبل القوات المسلحة وأن أي تهديد محتمل لن يُترك دون رد.

روسيا تدخل روبوتاتها المزودة بقذائف إلى الخدمة

كشفت وسائل إعلام روسية عن عمل روبوتات «كورير» المزودة بقاذفات قنابل أوتوماتيكية من نوع AGS-١٧-Plamya.وأظهرت مقاطع فيديو كيف تقوم هذه الروبوتات بإطلاق القنابل في مواقع الاختبار وعلى خطوط المواجهة خلال العمليات العسكرية، وتتحرك بسرعة ورشاقة في المناطق الوعرة، وكيف يتحكم المشغلون بها عن بعد باستخدام أجهزة اتصال وكاميرات تنقل الصورة مباشرة من موقع عمل الروبوت.كما نشرت بعض مواقع الإنترنت مؤخرا أيضا مقطع فيديو يظهر نسخا من روبوت «كورير» الروسي مجهزة بقاذفات صواريخ من نوع Shmel، إذ جهّز كل روبوت بعشر منصات لإطلاق الصواريخ.ويعتمد الجيش الروسي على روبوتات «كورير» في العديد من المهام خلال العملية العسكرية الخاصة، إذ توجد نسخ من هذه الروبوتات مخصصة لأعمال الرصد والاستطلاع العسكري، كما توجد منها نسخ قتالية مزودة بأسلحة رشاشة، ونسخ مخصصة لنقل المؤن والمعدات للجنود، ونسخ لإجلاء الجرحى أثناء المعارك.وتوجد لدى روسيا أيضا نسخ مخصصة لزرع الألغام، يمكن التحكم بها عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية.

بيلاروسيا تسلم جيشها ناقلات مدرعة مزودة بأسلحة

باشر الجيش البيلاروسي استلامَ النماذج التسلسلية من ناقلات الجنود المدرعة V-٢، إذ نشرت وسائل إعلام مقاطع للناقلة المدرعة الجديدة.

وقد أعلن في منتصف آيار الماضي عن انتهاء الاختبارات الحكومية للناقلة المدرعة، كما أعلن أن هذه المركبة القتالية قد تم اعتمادها للخدمة في الجيش.

وعلى الرغم من أن النموذج يُصنف على أنه ناقلة جنود مدرعة، إلا أن الخبراء العسكريين يقولون إنه يمكن اعتباره مركبة «بي أم بي» المدولبة.

والسبب هو تجهيزها ببرج «أدونوك-بي أم ٣٠,٢» القتالي المزود بمدفع عيار ٣٠ ملم ٢A٤٢، ورشاش «بي كا تي» عيار ٧,٦٢ ملم، ونظام صواريخ مضادة للدبابات «كونكورس-بي بي»، مما لا يمكنه من تدمير الأفراد، فحسب، بل والمدرعات الخفيفة ودبابات القتال الرئيسية.

يذكر أن محرك المركبة يولد قوة ٥٦٠ حصانا، وتبلغ السرعة القصوى ١١٠ كم/ساعة على الطريق، و٨ كم/ساعة في الماء، ومدى العمل الأقصى ٩٠٠ كم، والطاقم ٣ أفراد بالإضافة إلى ٨ جنود، ويصل الوزن القتالي للمركبة إلى ٢٢٠٠٠ كغم.

المسيرة الشبحية الصينية CH-7..
تصميم فريد من نوعه

يبدو أن الطائرة المسيّرة الشبحية الصينية CH-٧، التي تطوّرها شركة CASC، ستكون واحدة من أفضل المقاتلات في العالم بما تحتويه من مواصفات عالية مقارنة بنظيراتها.

اللافت أنّ هذه النسخة من CH-٧ ظهرت مزوّدة بزوج من الزعانف العمودية المائلة في الذيل، وهو تصميم لم يكن موجودًا في النموذج الذي عُرض خلال معرض تشوهاي للطيران ٢٠٢٢.

وفي نهاية عام ٢٠٢٤، أظهرت صور الأقمار الصناعية نموذجًا بالحجم الكامل من CH-٧ بطلاء أصفر أوّلي يخضع لإختبارات في منشآت شركة AVIC، وكان حينها أيضًا بدون زعانف ذيلية. ويشير ذلك إلى أنّ المهندسين الصينيين ما زالوا يعملون على تحسين التوازن بين الاستقرار والقدرة على التحكم وتقليل البصمة الرادارية للطائرة.

ويبلغ طول CH-٧ نحو ١٠ أمتار، وباع جناحيها ٢٥ مترًا، وفق المعلومات التي قُدمت في معرض تشوهاي ٢٠٢٢. أمّا وزن الإقلاع الأقصى فيصل إلى ١٠ أطنان، وتعتمد على محرك توربفانٍ واحد يمكّنها من بلوغ سرعة تصل إلى ٩٢٠ كيلومترًا في الساعة.

تحلّق المسيّرة على ارتفاع يصل إلى ١٣ ألف متر، مع قدرة تحمّل تصل إلى ١٥ ساعة ومدى عملياتي يقارب ٢٠٠٠ كيلومتر. وبهذه المواصفات تُصنَّف CH-٧ ضمن فئة HALE للطائرات المسيّرة عالية الارتفاع طويلة التحليق، المخصّصة لمهام الهجوم والاستطلاع.

ويرجّح أنّ الطائرة مزوّدة بحجرة أسلحة داخلية قادرة على حمل صواريخ مضادة للرادار وذخائر هجومية دقيقة بعيدة المدى. ويؤكد محللون أنّ CH-٧ مصممة لرصد انبعاثات الرادار واعتراضها، وتحديد أهداف عالية القيمة مثل مراكز القيادة وبطاريات الصواريخ والسفن الحربية.

كما تستطيع تنفيذ ضربات مباشرة أو تزويد منصّات الهجوم الأخرى بالمعلومات، مع الحفاظ على انخفاض بصمتها الرادارية. وعلى خلاف المسيّرة الشبحية القتالية GJ-١١ المصمّمة للمهام التكتيكية، فإن CH-٧ الأكبر حجمًا والأطول مدى تُستخدم لرسم صورة شاملة لشبكات الدفاع الجوي المعادية، وتغذية سلسلة الهجوم في جيش التحرير الشعبي الصيني ببيانات الاستهداف الحيوية.

ما القدرة العسكرية التي تمتلكها كوريا الجنوبية؟

تأتي كوريا الجنوبية في المرتبة الخامسة بين أقوى ١٠ جيوش في العالم، متفوقة على الدول الأوروبية، ما عدا روسيا.

ويوجد نحو ٦٠٠ ألف عسكري من كوريا الجنوبية في الخدمة الفعلية، بينما يتواجد ٣,١ ملايين آخرين على قوة الاحتياط.

وتنتج كوريا الجنوبية أنظمة أسلحة عالية الجودة، وتجري تدريبات عسكرية أكبر من «الناتو»، رغم أن ميزانيتها الدفاعية أقل من القوى الأوروبية.

ولا يدرك أغلب الأوروبيين حجم القدرات العسكرية التقليدية التي تمتلكها كوريا الجنوبية. فمثلاً، لا يعلم كثيرون أنها تمتلك ثاني أكبر قوة مدفعية بعد كوريا الشمالية، وتقدر بنحو ١٢ ألف قطعة مدفعية.

وبالمقارنة، تمتلك الصين ٩ آلاف و٥٠٠ قطعة مدفعية، والولايات المتحدة ٥ آلاف، وروسيا ٤ آلاف و٤٠٠، وبريطانيا ٥٧٠، وفرنسا ٢٤٥ قطعة مدفعية.

ولا تمتلك كوريا الجنوبية عدداً كبيراً من أنظمة الأسلحة فحسب، بل تنتج أيضاً أسلحة عالية الجودة. وغالباً ما يُعتبر مدفع Thunder K٩ الذي طورته كوريا الجنوبية، وهو من طراز Howitzer ذاتي الحركة بقطر ١٥٥ ملم مزود بنظام تحميل أوتوماتيكي يسمح بمعدل إطلاق مرتفع، وهو الأفضل في فئته.

وعملت سيؤول على توزيع حوالي ١١٠٠ وحدة في الداخل، وبيع أكثر من ألف وحدة إلى دول أخرى منها أعضاء في حلف شمال الأطلسي مثل إستونيا وفنلندا والنرويج وبولندا وتركيا.

ويتوقع أن تنهي رومانيا عقدها لشراء K٩s. ويظهر سلاح K٩ كيف يتخلف الأوروبيون مقارنة بالدول الأخرى من حيث إنتاج الأسلحة، وتوليد القدرات العسكرية على نطاق واسع وبسرعة.

وتشتري كوريا الجنوبية ٨٠٪ من أسلحتها من مصانع محلية، بما في ذلك الطائرات المقاتلة، ودبابات القتال الرئيسية، والمركبات المدرعة، والسفن الحربية، والغواصات.

وأصبحت سيؤول تعتمد على إمكانياتها بشكل متزايد في أنظمة الصواريخ، إذ تعتبر أنظمة الأسلحة الكورية الجنوبية جيدة أو أفضل من أنظمة نظيراتها الغربية.

وتتمتع كوريا الجنوبية بالقدرة على بناء سفنٍ بحرية متطورة للغاية في كل فئة تقريباً، ومنها الغواصات والسفن الحربية البرمائية. وعلاوة على ذلك، فإن الأسلحة الكورية الجنوبية أرخص بكثير كما يتم تسليمها بشكل أسرع من العديد من منافسيها الغربيين.

وتعتبر كوريا الجنوبية، من بين الأبرز عالمياً في امتلاك قدرات برية لا يُستهان بها، خاصة مع امتلاكها ثاني أكبر قوة مدفعية بعد كوريا الشمالية، وأحدث الدبابات القتالية.

ويعد مدفع Thunder K٩، من بين أبرز المعدات العسكرية في الجيش الكوري الجنوبي، ونجحت في تصديره إلى دول أوروبية وعربية.

وهو مدفع من نوع Howitzer ذاتي الحركة عيار ١٥٥مم/٥٢ طورته شركة Hanwha Techwin، المعروفة سابقاً باسم Samsung Techwin، للقوات المسلحة الكورية الجنوبية.

وجرى تطوير مركبة القتال K٢١ من الجيل التالي لصالح جيش كوريا الجنوبية لتحل مكان مركبات القتال من سلسلة K٢٠٠ الحالية، وهي مركبة برمائية مزودة بمدفع عيار ٤٠ ملم مثبت على البرج.

وكشفت شركة «هانوا» للطيران والفضاء الكورية الجنوبية، عن نظام إطلاق صواريخ متعدد غير مأهول مصمم للعمليات البرمائية في معرض الدفاع الدولي للجيش الكوري KADEX.

وتسمح القاذفة بنشر المدفعية الصاروخية في مناطق لم يكن من الممكن الوصول إليها من قبل، وخاصة أثناء العمليات الموزعة. ويبلغ وزن النظام حوالي ١٧ طناً، ويمكن نشره على السفن الهجومية البرمائية، وسفن النقل.

ويضمن النظام المتقدم دقة استهداف عالية حتى في المياه المضطربة، كما يعزز نظام الإطلاق غير المأهول قدرة الطاقم على البقاء، وخاصة في المناطق عالية الخطورة.

وذكرت شركة الدفاع الكورية الجنوبية العملاقة، أن «قاذفة الصواريخ المتعددة البرمائية غير المأهولة هي أكثر من مجرد منتج؛ فهي تغير قواعد اللعبة في الحرب البرمائية»، مضيفةً أن «تلك الراجمات تجسد الالتزام بتوفير حلول دفاعية مبتكرة وفعالة وموثوقة تلبي الاحتياجات المتطورة للعمليات العسكرية الحديثة».

وتمتلك كوريا الجنوبية مخزوناً كبيراً من الطائرات الحربية التي تعتمد على التكنولوجيا الأمريكية، حيث تشغّل سيؤول حالياً أكثر من ألف و٢٠٠ طائرة حربية، بينها ٢٨٣ مقاتلة، و٣ طائرات نقل و٦٠٦ طائرة مروحية.

وتشكلت نواة القوات الجوية الكورية الجنوبية، التي تأسست رسمياً كقوة مستقلة في الأول من أكتوبر ١٩٤٩ بموجب المرسوم الرئاسي رقم ٢٥٤، من وحدة جوية تابعة لإدارة الأمن الداخلي، والتي تلقت ١٠ طائرات من طراز Piper L-٤ Grasshoppers في الرابع من سبتمبر ١٩٤٨، تم تسليمها مباشرة من الولايات المتحدة وقام بتجميعها فنيون من كوريا الجنوبية، وهي مقدمة لما سيأتي بعد سنوات عديدة، بحسب موقع Air University.

وعندما بدأت الحرب الكورية بعد ٥ سنوات من استقلال البلاد، لم يكن بوسع القوات الجوية الكورية الجنوبية نشر أكثر من ٢٢ طائرة، بما في ذلك طائرات L-٤، وطائرتي مراقبة خفيفتين إضافيتين من طراز L-٥ Sentinel و١٠ طائرات تدريب من طراز AT-٦ Texan مستوردة من كندا.

المراقب العراقي

الأخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الخميس 27 تشرين الثاني 2025 العدد 3732 السنة السادسة عشرة

جامعة بغداد

تكرم مرتديات العباءة العراقية

أكدت جامعة بغداد أن مبادرة العتبة العباسية المقدسة في تكريم الطالبات المتمسكات بارتداء العباءة العراقية تمثل خطوة مهمة في دعم الهوية الثقافية الأصيلة وترسيخ قيم المجتمع. جاء ذلك خلال الكلمة التي أُلقيت نيابة عن الجامعة في افتتاح فعاليات مهرجان الصِّدِّيقة الطاهرة (عليها السلام) الثقافي السنوي العاشر.

ونظم المهرجان من قبل قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، بالتعاون مع جامعة بغداد، ضمن مشروع «فتية الكفيل الوطني»، إحياءً لذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وجاء في كلمة الجامعة أن احتضان هذا المهرجان يمثل مناسبة لتجديد الارتباط بالقيم التي حملتها السيدة الزهراء (عليها السلام)، والتي تجلّت في الطهر والعفاف والثبات على المبادئ، مؤكدة أن شخصيتها تمثل نموذجاً متفرّداً يُلهِم الإيمان والوعي والالتزام.

وأوضحت كلمة الجامعة أن «استذكار السيدة الطاهرة ليس مجرد وقفة تأريخية، بل هو محطة روحية وفكرية تستلهم منها الأجيال معاني القوة والورع والبصيرة التي جسّدتها في مواقفها الرسالية».

كما أشادت الجامعة بمبادرة تكريم الطالبات الملتزمات بالزي العراقي الأصيل، معتبرة إياها مبادرة رائدة تعزز من الانتماء للقيم الإسلامية والوطنية، وتشجع على الحفاظ على الهوية الثقافية في الأوساط الأكاديمية.

أكثر من 2000 طالب يحيون ذكرى استشهاد الزهراء (ع)

نظمت مجموعة مدارس الوارث التابعة للعتبة الحسينية، مسيرة كبيرة لإحياء ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع)، بمشاركة أكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة، جاءت هذه الفعالية لتأكيد القيم الدينية والوطنية وتعزيز الانتماء والوعي الثقافي لدى الطلاب.

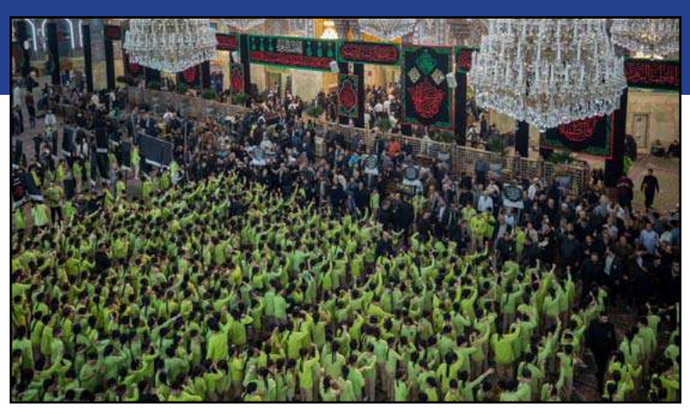

وشملت المسيرة طلاب جميع المراحل الدراسية، حيث جابوا شوارع المنطقة حاملين لافتات تخلّد سيرة وعطاء السيدة الزهراء (ع) ودورها في نشر قيم العدالة والفضيلة. ورافق الطلاب مجموعة من المعلمين والإداريين الذين أشرفوا على التنظيم لضمان سير الفعالية بطريقة سلسة وآمنة.وأكد القائمون على المدارس أن هذه المسيرة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم الإيمان والتمسك بالقيم الإنسانية في نفوس الطلاب، بالإضافة إلى تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي لديهم، مستندين في ذلك إلى المبادئ التربوية والتعليمية للعتبة الحسينية.وتخللت الفعالية كلمات توعوية ولقاءات مع الطلاب حول سيرة السيدة الزهراء (ع)، مع عرض أنشطة مدرسية مرتبطة بالقيم الدينية والاجتماعية التي تمثلها. وأشاد الأهالي بمبادرة المدرسة، معتبرين أن مثل هذه الفعاليات تساهم ببناء جيل واعٍ بقيم دينه وتراثه.

عامل يصنع محتوى من قلب المعاناة ويكسب محبة الناس

في زحمة الحياة التي لا تمنح أحداً فرصة لالتقاط أنفاسه، يواصل شاب عراقي شق طريقه بين مسؤوليات العمل ورعاية والدته المريضة، حاملاً كاميرته بيد، وأحلامه باليد الأخرى، لم يمنعه التعب، ولا غرف المستشفيات، من أن يروي قصص العمال، ويوثق لحظات لا يراها الآخرون خلف جدران البناء والديكور.اضطر شاب من مواليد ١٩٩٨ إلى ترك مقاعد الدراسة مبكراً بسبب الظروف المعيشية، ليبدأ رحلة العمل في مهنة البناء وترميم المنازل، وبمرور الوقت، وجد في كاميرته نافذة يطل من خلالها على العالم، فصار يوثق يوميات العمل وأدق تفاصيل صناعة الديكور، مقدماً محتوى قريباً من الناس، صادقاً وبسيطاً.ويقول الشاب علي سعيد، إن بداية تجربته تعود إلى نحو عامين، حين قرر تصوير ما يجري خلف الكواليس في مواقع البناء، دون أي فريق يساعده، كان يصور بنفسه، أو يستعين أحياناً بالعمال ليظهر مشاهد تعكس واقعهم اليومي وتعبهم.ورغم أن الطريق لم يكن سهلاً، إلا أن أصعب ما يواجهه ليس العمل الشاق، بل مرض والدته التي تحتاج لغسل كلى ثلاث مرات أسبوعياً. هذا الأمر يجبره على التنقل المستمر بين الورشة والمستشفى، حاملاً ثقل المسؤولية وحده، ومع ذلك، لم يتوقف عن صناعة المحتوى، ولا عن كسب قوت يومه.ويشير إلى أنه تعرّض في البداية لبعض السخرية والتنمر، لكن استمراره في نشر مقاطعه قلب المعادلة، فتحول الهجوم إلى دعم، ورسائل إلى كلمات تشجيع. وأضاف علي: «تفاعل الكثير معي، وأرسلوا لي نصائح وحباً لم أتوقعه، وهذا منحني دفعة للاستمرار وتقديم محتوى أفضل».بدأ مسيرته على منصة تيك توك، لكن سرعان ما اكتشف أن جمهوره الأكبر يتجمع على فيسبوك، ما دفعه للتخطيط وتطوير محتواه بمعدات أفضل وفريق عمل يساعده على احتراف ما بدأه بإمكانيات بسيطة وروح كبيرة.

ذي قار تحتضن ملتقى الزهراء السنوي الثاني

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فعاليات ملتقى الزهراء (عليها السلام) السنوي الثاني في قضاء النصر بمحافظة ذي قار، وسط حضور جمع من المهتمين بالشأن الديني والثقافي.

وقالَ مدير مركز ملتقى القمر الثقافي في القسم ، إن» برنامج الملتقى تضمن مجموعة من الفعاليات المتنوعة، أبرزها محاضرة قدمها أحد الأساتذة المختصين تناول فيها الجوانب المضيئة من سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وما تعرضت له من أحداث بعد رحيل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وما نتج عنها من آثار عقائدية انعكست على مسار الأمة الإسلامية.

وأشار إلى أن «المركز خصّص للحاضرين جلسة حوارية تفاعلية تهدف إلى تعزيز الوعي الفكري وترسيخ المعارف الدينية لدى الشباب، مؤكداً أن إقامة الملتقى للسنة الثانية في قضاء النصر يأتي إحياءً لذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) وترسيخاً للهوية الدينية والثقافية في المجتمع».

طالب يحول التحدي الصحي إلى مشاريع ذكية

تمكن الطالب العراقي، عمر محمد خضير، من مدرسة الموهوبين من تحويل معاناته الصحية إلى مشاريع تقنية تخدم المجتمع، وذلك خلال مشاركته في معرض «العيش باستقلالية» المقام على هامش القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية في الدوحة والذي شهد حضورًا واسعًا من وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل وسفراء عرب.ويأتي المعرض ضمن برنامج «العيش باستقلالية» المنبثق عن خطة العمل العربية للشؤون الاجتماعية (٢٠٢٣-٢٠٣٣)، ويهدف إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة اقتصاديًا واجتماعيًا، والانتقال من المقاربة الخيرية التقليدية إلى نهج إدماج مستدام يربط بين الحقوق الاجتماعية وأجندة التنمية المستدامة.ومثل عمر العراق في هذه الفعالية الدولية عبر مشاريع متقدمة في البرمجة والذكاء الاصطناعي، تضمنت حلولًا رقمية وتطبيقات لتسهيل التعلم والحركة والتواصل لذوي الهمم، وتوفير بيئة تقنية تعزز استقلاليتهم في إدارة حياتهم اليومية.وأشار القائمون على المعرض إلى أن عمر كان أصغر المشاركين سنًا، وأظهرت مشاريعه مستوى متقدمًا من الابتكار، مع إمكانية تطويرها مستقبلًا ضمن حاضنات أعمال للشباب في الوطن العربي، خصوصًا المشاريع التي تخدم الفئات الأكثر حاجة.وأشاد وزراء وسفراء عرب بالمبادرات التي قدمها، مؤكدين أهمية دعم طاقات الطلاب الموهوبين في مجال الذكاء الاصطناعي لتعزيز التنمية الاجتماعية وربط التكنولوجيا بالعدالة الاجتماعية.

صورة وتعليق

الضوءُ المنبعثُ من خلف الراية... يسردُ حكايةَ انتصارٍ لا يَخبو ولنْ يَنطفئ.

ناحية الزاب تضيء بمغامرة هواة الفلك

على ضفاف نهر دجلة قرب ناحية الزاب غربيَّ كركوك، يتحول الليل إلى مسرح للدهشة والفضول العلمي، فريق فلكي من الهواة، مزود بثلاثة تلسكوبات إلكترونية حديثة، يلتقط صورًا احترافية للقمر وكواكب المجموعة الشمسية، إضافة إلى الأجرام السماوية البعيدة.

رئيس الفريق، كوكب عيسى، يروي شغفه بالمَجرَّة منذ الطفولة وكيف تحول فضول الطفولة إلى مشروع ثقافي ومعرفي يجمع هواة آخرين.

ويضيف أن « الفريق لا يكتفي بالرصد، بل يتتبع الظواهر الكونية مثل الشهب ومواقع النجوم المرتبطة بأساطير وحكايات عبر التأريخ».

اليوم، أصبحت ناحية الزاب نقطة جذب للفلكيين من داخل وخارج كركوك، حيث يقيم الفريق مخيمات ليلية في عتمة صافية، ويشارك عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصور ومعارف فلكية تفتح آفاق الجمهور نحو عالم النجوم والمجرات.

هنا، حيث يلتقي هدوء النهر بروعة السماء، يواصل هؤلاء الهواة رصد أسرار الكون المتاحة لكل من يرفع نظره نحو الأعلى.